



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم تسيير  
التخصص: إدارة أعمال

# المقاولاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة Startup

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي

من إعداد :

إكرام قدار

أميرة زوزو

عبيد بن مبارك

إشراف الدكتور: مفيد عبداللاوي

## لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	خليدة عابي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مفيد عبداللاوي
ممتحنا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	بنين بغداداي

السنة الجامعية: 2020/2019م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم تسيير  
التخصص: إدارة أعمال

## المقاولاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة

### Start up

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي

من إعداد:

إكرام قدار

أميرة زوزو

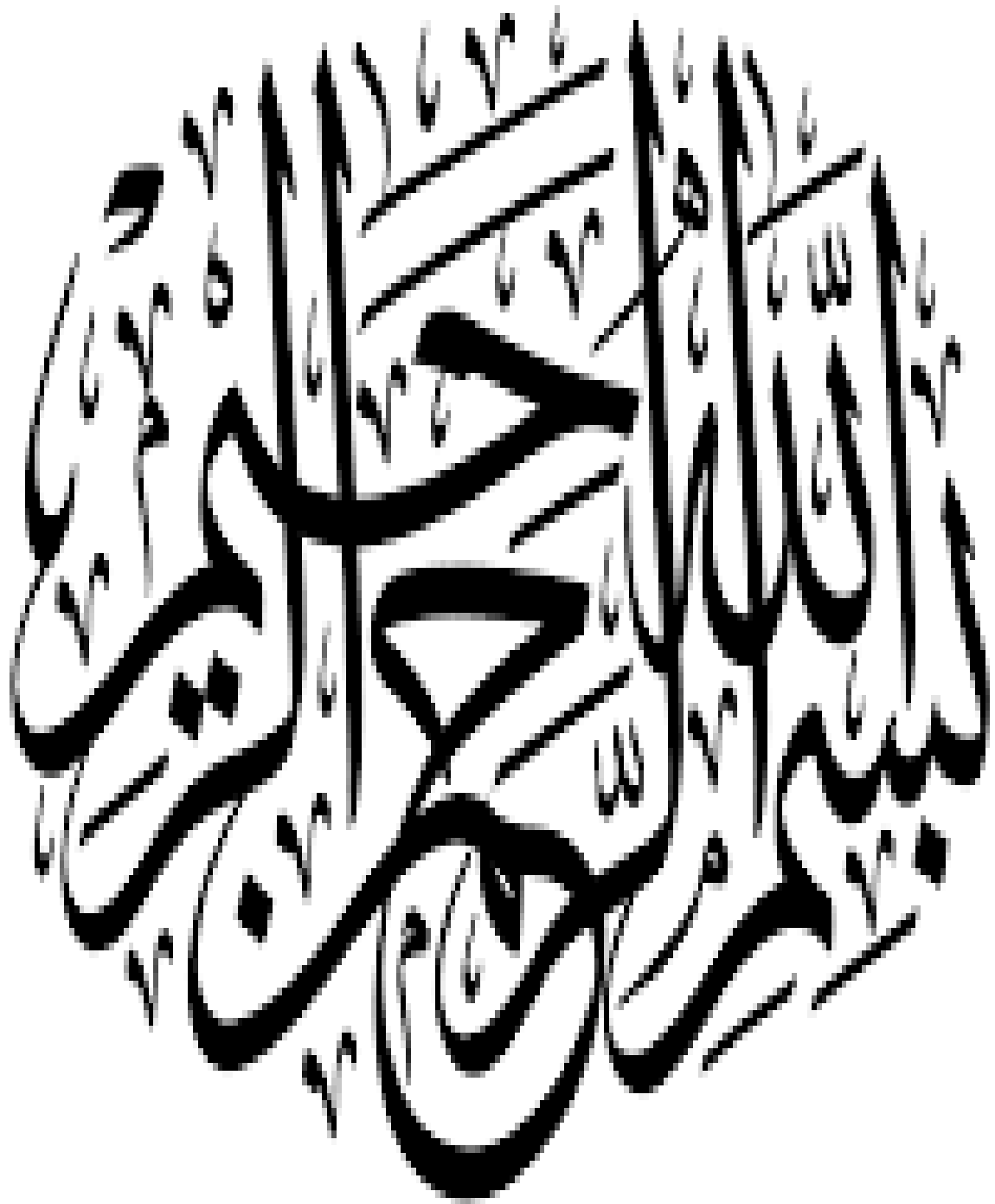
عبيد بن مبارك

إشراف الدكتور: مفيد عبداللاوي

#### لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	خليدة عابي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مفيد عبداللاوي
ممتحنا	أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	بنين بغداداي

السنة الجامعية: 2020/2019م



# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام  
قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير  
بأذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...  
وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة  
إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...  
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...  
إلى جميع أساتذتي الأفاضل...

"كن عالما.. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء،

فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر:

الدكتور: مفيد عبد اللاوي

الدكتورة: كلثوم فرحات

المؤطر: محمد الصالح شبل

وفتحي ستيتة

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

إلى ذلك الصرح العلمي الشامخ متمثلا في جامعة الشهيد حمه لخضر

و إلى أسرة مؤسسة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ... لهم مني فائق

التقدير و الاحترام.

إكرام، أميرة، عبير

# إِهْدَاء

يا من أحمل اسمك بكل فخر  
يا صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير  
يا من لك الفضل في نجاحي  
أهديك هذا البحث " أبي "  
إلى حكمتي.... وعلمي  
إلى أدبي..... وحلمي  
إلى طريقي... المستقيم  
إلى طريق.... الهداية  
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل  
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله " أمي الغالية "  
إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله  
إلى من آثروني على أنفسهم  
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة " أخواتي "  
إلى القلوب الطاهرة النفوس البرينة إلى قرّة عيناى " إخوتي "  
إلى من زرعت التفاؤل في دربي وقدمت لي جميع المساعدات  
إلى رفقاء دربي.. إلى أصحاب القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من رافقوني  
في المشوار الدراسي  
إلى من جعلهم الله أخوتي في الله... " دفعة إدارة أعمال "  
وإلى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد  
إلى من نسيتهم بقلمى ولم أنساهم بقلبي

إكرام، أميرة، عبير

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المقاولاتية في ترقية المؤسسات الناشئة في ظل جهود الدولة الجزائرية الرامية للنهوض بهذا القطاع باعتباره سبيلا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال قدرة هذه المؤسسات على المساهمة في زيادة الطاقات الإنتاجية واستيعاب اليد العاملة كما تعتبر مصدرا للإبداع والابتكار، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتقييم دور المقاولاتية في ترقية وتنمية المؤسسات الناشئة وتم تسليط الضوء على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي كدراسة حالة للفترة الممتدة من 2010 إلى 2019، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن الوكالة لها دور فعال في بعث الاقتصاد الوطني وإنعاشه محليا ووطنيا وإعطاء فرصة للشباب لإنشاء مشاريع ناشئة وتعزيز القدرات الإنتاجية من خلال دورها في دعم ومرافقة وتمويل هذه المؤسسات.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية، المشاريع الناشئة، وكالة دعم تشغيل الشباب، الابتكار والإبداع.

### **Abstract :**

This study conducts the significance role that entrepreneurship plays at promoting startups as part of the Algerian government efforts to enlarge the social and economic status. These startups work to increase the industry productivity besides their ability to provide labour. It is also considered to be a source of creativity and innovation. In this study we adopt the descriptive approach to evaluate the role of entrepreneurship plays in establishing and developing startups. The case study took place in the National Agency of Youth Employment Support of El Oued throughout the years of 2010 and 2019. As a result the study confirms the substitutional role the agency conducts in reviving the national economy by giving the young people the opportunity to initiate their own projects and expand their productivity. In addition to that the agency is keen to provide the needed support by funding and following up with the startups.

**Key words:** entrepreneurship, startups, Youth Employment Support Agency, innovation and creativity..

# دانشگاه



# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
—	الشكر
—	الإهداء
—	ملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	قائمة الملاحق
VI	قائمة المختصرات
أ - ح	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمقاولالية والمؤسسات الناشئة</b>	
10	تمهيد الفصل الأول
11	المبحث الأول: ماهية المقاولالية
11	المطلب الأول: تطور مفهوم المقاولالية
16	المطلب الثاني: أهمية المقاولالية وخصائصها
17	المطلب الثالث: المواقف المختلفة للمقاولالية وأبعادها
20	المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة
20	المطلب الأول: تعريفات حول المؤسسات الناشئة وأهميتها
22	المطلب الثاني: خصائص وأصناف المؤسسات الناشئة
23	المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها
26	المبحث الثالث: المرافقة المقاولالية
26	المطلب الأول: أجهزة الدعم
29	المطلب الثاني: أجهزة المرافقة
33	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي	
35	تمهيد الفصل الثاني
36	المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي
36	المطلب الأول: نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وطبيعتها
38	المطلب الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
39	المطلب الثالث: تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
42	المبحث الثاني: الإطار الوظيفي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
42	المطلب الأول: شروط إجراءات الاستفادة من دعم الوكالة
43	المطلب الثاني: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
46	المطلب الثالث: الامتيازات الممنوحة من طرف ANSEJ وأنواع الاستثمارات الممولة لها
52	المبحث الثالث: حصيلة المتعلقة بنشاط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي في الفترة ( 2010 – 2019 )
52	المطلب الأول: تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
55	المطلب الثاني: توزيع المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاع النشاط
57	المطلب الثالث: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس وأسلوب التمويل
60	المطلب الرابع: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل العلمي وكل ملحقة
64	خلاصة الفصل الثاني
66	خاتمة
71	قائمة المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	المستوى الأول للتمويل الثنائي	01
44	المستوى الثاني للتمويل الثنائي	02
45	المستوى الأول للتمويل الثلاثي	03
45	المستوى الثاني للتمويل الثلاثي	04
52	تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ	05
55	توزيع المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاع النشاط	06
57	توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس	07
59	توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب أسلوب التمويل	08
60	توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل العلمي	09
62	توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب كل ملحقة	10



## قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	التعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
02	مسار إنشاء مؤسسة مصغرة
03	مرحلة توسيع القدرات الإنتاجية
04	الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة
05	انشاء مؤسسة مصغرة بطريقة التمويل الثنائي
06	انشاء مؤسسة مصغرة بطريقة التمويل الثلاثي
07	الجريدة الرسمية، العدد 33، 4 يونيو 2020

## قائمة الاختصارات

الاختصار	الاسم الكامل
ANDI	Agence Nationale de Développement l'investissement
ANSEJ	Agence Nationale de Soutien a l'emploi des Jeunes
CNAC	Caisse Nationale d'Assurance Chômage
ANGEM	Agence Nationale de gestion du Micro – crédit
PME	Petite et moyenne entreprise
ANIREF	Agence Nationale d'Intermédiation et de Régulation Foncière
CPA	Crédit Populaire d'Algérie
BDL	Banque de Développement Local
BNA	Banque Nationale d'Algérie
BEA	Banque extérieure d'Algérie
BADR	Banque de l'agriculture et du développement Rural
FCMG	Fond de Caution Mutuelle de Garantie
FGAR PME	Fonds de Garantie des Crédits aux PME
CGCIPME	Caisse de garantie des crédits d'investissement PME



مغفرة



## 1. تمهيد

فرضت التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري ضرورة الاهتمام بتنوع الدخل الوطني وتبني الفكر المقاوالاتي الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل فضلا عن قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد، وقد سمح هذا التغير بفتح مجالات واسعة لإنشاء العديد من المؤسسات الناشئة التي تنشط في ميادين مختلفة و تدريجيا تم الانتقال من الاهتمام بالمسيرين ومؤسساتهم الكبيرة إلى الاهتمام بالمقاولين وعملية إنشاء المؤسسات الجديدة.

ولقد حظي قطاع المؤسسات الناشئة باهتمام العديد من السياسات الحكومية، خاصة في ظل المكانة التي يحتلها في اقتصاديات الدول كما أصبحت الدول النامية اليوم تركز على مهارات الأفراد وقدرتهم الإبداعية في العمل المؤسساتي بدل الارتكاز فقط على الموارد الطبيعية والريعية، عبر استحداث قنوات تمويلية مرافقة للعمل الاستثماري ومحفزة لها، وتعتبر المقاوالاتية نموذجا يراهن عليه من أجل ترقية المؤسسات الناشئة.

## 2. الإشكالية الرئيسية

في ظل الانفتاح الاقتصادي وما تفرضه تحديات العولمة من إصلاحات، تزايد الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وإدارة المعرفة للوصول إلى نظام يعتمد على الإبداع لتحقيق التميز كونها مستقبل التنمية الوطنية، ووجودها حيوي للاقتصاد الوطني مع إمكانية التجديد والابتكار، إلا أن نجاح هذه المؤسسات يتوقف بالدرجة الأولى على من يقوم بإدارتها، وضمن هذا السياق وبعد الاطلاع على الإطار العام للموضوع تتجلى معالم الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

**ما هو الدور الاستراتيجي المقاوالاتي في ترقية المؤسسات الناشئة؟**

### 3. التساؤلات الفرعية

على ضوء ما تقدم، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية، يمكننا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الأدوار الإستراتيجية للفكر المقاوالاتي؟
- ما هو سبب اهتمام العديد من الدول بالمؤسسات الناشئة وما هي سبل ترقيتها؟
- ما هو الأسلوب الذي تنتهجه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في نجاح المؤسسة الناشئة؟
- ما هي المعايير التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي في دعم وتمويل المؤسسات؟

### 4. الفرضيات

وللإجابة على التساؤلات الفرعية حاولنا وضع بعض الفرضيات التي تعتبر كمنطلقات أساسية والمتمثلة فيما يلي:

- المقاوالاتية تؤدي إلى التخفيف من البطالة وتنمية الاقتصاد؛
- تعتبر المؤسسات الناشئة منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول؛
- يعتبر أسلوب المرافقة المقاوالاتية من بين الحلول المساعدة للحفاظ على حياة المؤسسة الناشئة وضمان بقائها واستمراريتها؛
- تمنح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي دعما ماليا مرفوقا بامتيازات جبائية وأخرى شبه جبائية.

### 5. مبررات اختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع منها الشخصية ومنها الموضوعية، والتي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- الموضوع يدخل ضمن صلب التخصص؛
- الرغبة الشخصية في استحداث مؤسسة ناشئة؛
- حداثة الموضوع لاسيما المؤسسات الناشئة في الجزائر؛

- شعورنا بأهمية الموضوع خاصة في ظل التطورات والتحديات التي يشهدها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، بفعل تراجع أسعار النفط؛
- تنامي اتجاه فكري حديث في أغلب البلدان المتقدمة والنامية بالأهمية المتزايدة التي تلعبها المؤسسات الناشئة والفكر المقاوالاتي.

## 6. أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة لا يخرج عن كونها محاولة لتوضيح دور المقاوالاتية في إنشاء وترقية المؤسسات الناشئة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالإضافة إلى الأهداف الفرعية، كمحاولة الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بالمقاوالاتية والتعرف على الهياكل الداعمة لترقية المؤسسات الناشئة، تشخيص أداء الدعم والمرافقة المقاوالاتية وآلية عملها وكذا توجيه سلوك الشباب لإنشاء المؤسسات الناشئة عند التخرج وتنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاتها ومن ثم الوقوف على أهم النتائج التي حققتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من خلال تمويل المؤسسات الناشئة على المستوى المحلي لولاية الوادي، واستخلاص بعض التوصيات التي تسهم في فعالية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

## 7. أهمية البحث

تتحلى أهمية الدراسة في كون أن المقاوالاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للشباب نفسه والذي يعد مكسبا حقيقيا لمتعمه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسة ناشئة بعد التخرج، من أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية، كما تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاوالاتية وبث وتفعيل الفكر المقاوالاتي لدى الشباب وكذلك الدور الحيوي الذي أخذته المؤسسات الناشئة في مختلف الاقتصاديات، واهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات والتي أسفرت على العديد من الهياكل والقوانين الخاصة بترقية وتنمية هذا القطاع ولعل من أهمها وأبرزها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، حيث تم التعرف على الدور الذي تقوم به الوكالة في تمويل المؤسسات الناشئة ومعرفة مدى نجاعتها في إزالة العقبات التمويلية التي تواجه هذه المؤسسات خاصة أثناء التأسيس.

## 8. الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الأبحاث السابقة التي تناولت موضوع المقاولاتية شيء مهم من أجل تحقيق التراكمية في مجال البحث العلمي، إلى جانب إمكانية الوصول إلى الفجوة المعرفية "Gap of knowledge" بهدف التطوير، تقديم البدائل، تفسير واكتشاف مؤثرات جديدة.

ومن بين الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي لها علاقة بموضوع دراستنا نجد:

**1-صندرة سايبى، المقالة وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،** مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قسنطينة - الجزائر، 2014: حاولت الدراسة البحث في العوامل المؤثرة على المقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، حيث عملت الباحثة على تصنيف أهم العوامل المؤثرة على المقاولاتية بالاعتماد على الأدبيات والنماذج النظرية في المجال كما ركزت على العوامل المساعدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث توصلت إلى أن موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة وتنميتها لا يتوقف على الفرد فحسب، بل يمتد إلى الوضعية الاجتماعية والنظام التعليمي، البيئة العامة والمحيط المؤسسي بشكل خاص، وبذلك فإن المشكلة الحقيقية التي تعرقل المقاولين عند إقبالهم على إنشاء مؤسسات أو تطويرها على مستوى الجزائر عامة وولايات قسنطينة، ميلة وجيجل خاصة، ويكمن الاختلاف بين الدراستين كون الباحثة ركزت على الجوانب الاجتماعية والتعليمية في ظل بيئة معتبرة، في حين ركزت دراستنا على نموذج المؤسسات الناشئة وطرق دعمها عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب بالوادي.

**2-بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، ميلة- الجزائر، العدد 05، جوان 2017:** سعت هذه الدراسة لمعرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعات، فبعد أن كان الخريج الجامعي يبحث عن منصب شغل أصبح هو من يخلق ويوفر مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج التعليم العالي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم وتبقى الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة أهم عنصر وأهم حافز يساهم في نجاح واستدامة المشاريع.

وقد ركزت الدراسة على الفكر المقاوالاتي انطلاقا من دار المقاولاتية ودورها في نشره في الوسط الجامعي، في حين تتميز دراستنا بالانطلاق من صاحب المشروع والفكر المقاوالاتي بعد التخرج، أي أننا ركزنا على إنشاء المؤسسات وآليات دعمها في بيئة الأعمال.

**3-** بيطاط نور الدين ببوليزيف صابر، آليات تدعيم وتنمية الابتكار والإبداع كأداة لاستدامة المشاريع المقاوالاتية، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، باتنة- الجزائر، جوان 2017: تهدف هذه الورقة البحثية لإلقاء الضوء على موضوع "الإبداع والابتكار" كونه يشكل ميدانا متطورا لتحسين المهارات والكفاءات الإنتاجية والتسويقية في مجال تنمية وتطوير المشاريع المقاوالاتية. وتتلخص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الورقة البحثية في أن الابتكار له دور هام وبارز في تطوير أفكار هذه المشاريع وتنمية قدرتها حيث تصبح مشاريع أعمال ناجحة وتأخذ أبعادا، بحيث يكون لها صفة الاستمرارية، الديمومة والتطور. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية أنها تحث على محددات تبني الابتكار بعد إنشاء مؤسسة بينما هذه الدراسة تميزت بالبحث عن محددات التوجه نحو إنشاء مؤسسات مبتكرة قبل وبعد إنشاء المؤسسة والتركيز على المؤسسات الناشئة.

**4-** خواني ليلي بعنوان، المقاوالاتية وروح الإبداع في المؤسسات، **المجلة المغربية لابتكار وإدارة المشاريع**، تلمسان - الجزائر، العدد 01: اهتمت هذه الورقة بمفهوم المقاوالاتية والدور الذي تلعبه في إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الاقتصادي، إلى جانب نظام الإبداع باعتبار المقاوالاتية ترتكز معنويا على طريقة جديدة في سيرورتها، وتم التوصيل إلى أن الإبداع يفتح منافذ جديدة ويعمل على اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية والمواد نصف المصنعة تجلب أشياء جديدة للمؤسسة، أو للنظام الاقتصادي ككل.

وقد تميزت دراستنا بالتطرق إلى آليات دعم المؤسسات وما يمكن أن تقدمه لها من تمويل ومرافقة ودعم لمعالجة مشاكل السوق.

**5-** شريفة بو الشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، **مجلة البشائر الاقتصادية**، الجزائر، العدد 02، 2018: هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال من خلال تقديم مختلف الخدمات وهو ما أدى إلى إحداث آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة، وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات

الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والإبداع. إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة التي بلغتها بعض الدول.

على الرغم من نقاط التشابه بين الدراستين، غير أن هناك اختلافا بينهما حيث تم ربط هذه الدراسة بمحاضرات الأعمال على عكس دراستنا التي تم ربطها بالمقاولاتية.

#### 6- Rula Ali Al-Damen & Murad Husni Abdulwahab, **The Impact of Entrepreneurs, Characteristics on Small Business Success at Medical Instruments Supplies Organizations in Jordan:**

جاءت هاته الدراسة للكشف عن اثر السمات المقاولاتية في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال معدات اللوازم الطبية في الأردن، وحددت الدراسة السمات المقاولاتية في المتغيرات الآتية: الحاجة للانجاز، الثقة بالنفس، الإبداع والاستقلالية تحمل المسؤولية الميل للمخاطرة، أما نجاح المؤسسة فقد تم قياسه بناء على مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى مؤشرات أخرى تعبر عن نمو المؤسسة كحجم المبيعات وعدد العمال، وخلصت الدراسة إلى ان هناك اثر للسمات المقاولاتية على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ركزت هذه الدراسة على سمات التي يجب ان يتميز بها المقاول، في حين ان ركزنا على سمات المقاولاتية والفكر المقاولاتي بشكل عام، كما ركزت على مجال اللوازم والمعدات الطبية في الأردن، في حين حدثنا عن البيئة الجزائرية من خلال أجهزة الدعم.

#### 7- Filras Mohammed, **Impact des politique d'aide a l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprises chez les jeunes, thèse soumise pour l'optention d'un doctorat en scien ces de jestien, université tizi ouzo-algérie, 2011-2012:**

اهتمت هذه الدراسة بمقياس مدى فعالية أجهزة الدعم والمتابعة المهمة بالمقاولاتية، المعتمدة من قبل وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم روح المقاولاتية لدى الشباب وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث عالج الباحث مراحل نمو روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري ولقد توصل الباحث إلى أنه لا يوجد أيتأثير ذو دلالة لجهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على الدافعية المقاولاتية، وتوصل إلى انه يمكن ظهور ونمو روح المقاولاتية ضمن أي سياق أو وسط وان الشباب لا يولد مقاولا وإنما يمكن ان يصبح كذلك.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث الطرح حيث ركزت هذه الدراسة على الاستبيان الموجه لمجموعة من الشباب، أما دراستنا فتناولت الموضوع من الجانب التحليلي والتطبيقي من خلال إحصائيات حقيقية مرتبطة بفترة الدراسة لدى وكالة الدعم.

8- **Monaughan Sheryl Elaine, A study to identify the personality characteristics of entrepreneurs, capturing the entrepreneurial spirit, 2000:**

حاولت الباحثة من خلال هاته الدراسة ان تقيس العلاقة بين روح المقاوالاتية ونجاح المشاريع الجديدة حيث عرفت الروح المقاوالاتية من خلال السمات النفسية الأساسية للفرد، وتوصلت في هاته الدراسة أن وجود علاقة ايجابية بين متغيرات الدراسة التي ركزت على الجانب النفسي والاجتماعي، مايميز دراستنا في كونها تحاول ان تقف على مدى نجاعة برامج المرافقة المقاوالاتية في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة من خلال تقييم عمل تقييم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

9- **BRUYAT Christian, Création d'entreprise Epistémologiques et Modalisation, thèse soumise pour l'optention d'un doctorat sciences de jestien, université pierre mendés, faransa, 1993 :**

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة حل إشكالية الغموض الذي يكتنف ظاهرة المقاوالاتية بسبب كثرة المتغيرات المتدخلة في الظاهرة لمساعدة الباحثين في المجال، حيث هدفت هذه الأطروحة إلى اقتراح نموذج ونظرية عامة لتفسير عملية إنشاء المؤسسات من أجل فهم أفضل لهذه الظاهرة وتطور الممارسات فيما يتعلق بالمرافقة المقاوالاتية، وفي النهاية توصل الباحث إلى بناء نموذج لا يهدف إلى التنبؤ، ولكنه يوفر إطارا مفاهيميا، وتعزيز استقلالية المقاول، كما تعمل على تحسين فعالية وكفاءة عملية إنشاء المؤسسة وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا بتركيزها على إنشاء مؤسسات جديدة، أما دراستنا فركزت على الفكر المقاوالاتي ومسببات نجاح المؤسسات الناشئة من خلال دعمها عن طريق آليات وأجهزة توفرها الدولة ضمن إستراتيجيتها.

## 9. حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** تتعلق الدراسة بتقييم دور المرافقة المقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة وعرض الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي كنموذج؛

**الحدود الزمنية:** قمنا بهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2019؛

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة المقاوالاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة.

## 10. المنهج والأدوات المستخدمة

من أجل دراسة الإشكالية ومحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة ونظرا لطبيعة الموضوع، فإن الدراسة قد اعتمدت على:

- الدراسة النظرية: اعتمدت على المنهج الوصفي بعد الاستعانة بالمسح المكتبي ومواقع الانترنت وعلى أهم الدراسات والبحوث السابقة والتقارير الوطنية والمقالات المنشورة والمتخصصة ذات الصلة بموضوع البحث.
- الدراسة الميدانية: اتبعنا منهج دراسة حالة وذلك بزيارات متكررة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي، وذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي من خلال تحليل الوثائق والمستندات المقدمة من طرف الوكالة.

## 11. صعوبات البحث

لقد واجهتنا عديد الصعاب خلال إعدادنا لهذا العمل لعل أهمها:

- ندرة المراجع في المكتبة التي تتناول موضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة؛
- إيجاد صعوبة في توحيد وضبط المصطلحات، لاسيما ما تعلق بالمقاولاتية؛
- تكتم بعض المسؤولين على الإحصائيات المتعلقة بالوكالة؛
- صعوبة التنقل لاستكمال البحث في ظل جائحة كورونا (covid19).

## 12. محتويات الدراسة

من أجل تغطية الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين: فصل نظري والآخر تطبيقي إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

يندرج الفصل الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة من خلال ثلاث مباحث بحيث يعالج المبحث الأول موضوع المقاولاتية والمبحث الثاني خصصناه للمؤسسات الناشئة والمبحث الثالث بعنوان المرافقة المقاولاتية؛ أما الفصل الثاني سوف نتطرق فيه إلى دراسة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي ويتضمن ثلاث مباحث، سنتعرف في الأول على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي وبينما المبحث الثاني يركز على الإطار الوظيفي للوكالة في حين يركز المبحث الثالث على حصيلة النشاطات المتعلقة بالوكالة.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية

للمقاولاتية والمؤسسات

الناشئة

## تمهيد الفصل:

يشغل موضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة حيزا كبيرا من الاهتمام نظرا للدور الذي يلعبه في مختلف البرامج التنموية المنشودة، ولتعزيز قدراتها لاسيما الاقتصادية منها، بادرت الدول إلى عدة أساليب منها المرافقة المقاولاتية التي تعتبر من الأساليب المستحدثة لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة حيث تسعى إلى تقليل العقبات التي تواجه المقاولين وأصحاب المشاريع وتخفيض معدل فشل مؤسساتهم وتقديم الرعاية اللازمة من بداية التأسيس إلى غاية التجسيد وإلى ما بعدها.

وقصد الإلمام بهذا الموضوع، قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كآآتي:

## المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

## المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة

## المبحث الثالث: المرافقة المقاولاتية

## المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

نظرا لما تكتسبه من أهمية ودور في رفع اقتصاديات الدول، أصبحت المقاولاتية حقلا من حقول البحث في العلوم، لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم وأهمية المقاولاتية والمواقف المختلفة لها.

## المطلب الأول: تطور مفهوم المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية ظاهرة متجددة، إذ أنها ليست وليدة اليوم، وتحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات المتوسطة أو الصغيرة.

## الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية عبر المدارس

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "Oligopoly theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسباً بشأنها.<sup>1</sup>

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ومن بينها:

- **المدرسة الكلاسيكية:** لقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "Richard Cantillon" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية سنة 1725 م، من خلال اعتبار أن المقاولاتية هي ارتفاع وانخفاض الأسعار مستقبلا، أما "Say" قد ميز بين الأرباح التي يحصل عليها المقاول عن تلك الأرباح التي يحققها رأس المال؛<sup>2</sup>
- **المدرسة الاقتصادية:** اعتبرت هذه المدرسة سنة 1900 م، بأن المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث يرى "Adam Smith" بأن المقاول هو من يملك رأس المال أو المزود له، وفي نفس الوقت يكون وسيطا بين العاملين والمستهلكين، وبينما يؤكد "Schultz" أن المقاول هو من لديه القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن والاستقرار؛<sup>3</sup>
- **المدرسة النمساوية:** وقد ركزت هذه المدرسة سنة 1934 م، على اعتبار أن المقاولاتية مصطلح مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار "Schumpeter" إلى أنها التفكيك الخلاق، حيث يمثل هذا التفكيك المحرك

<sup>1</sup> - إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 262.

<sup>2</sup> - Pontus Braunerhjelm, **Entrepreneurship, Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009,p09.

<sup>3</sup> - وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **ريادة الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- الرياض، 2019، ص 17.**

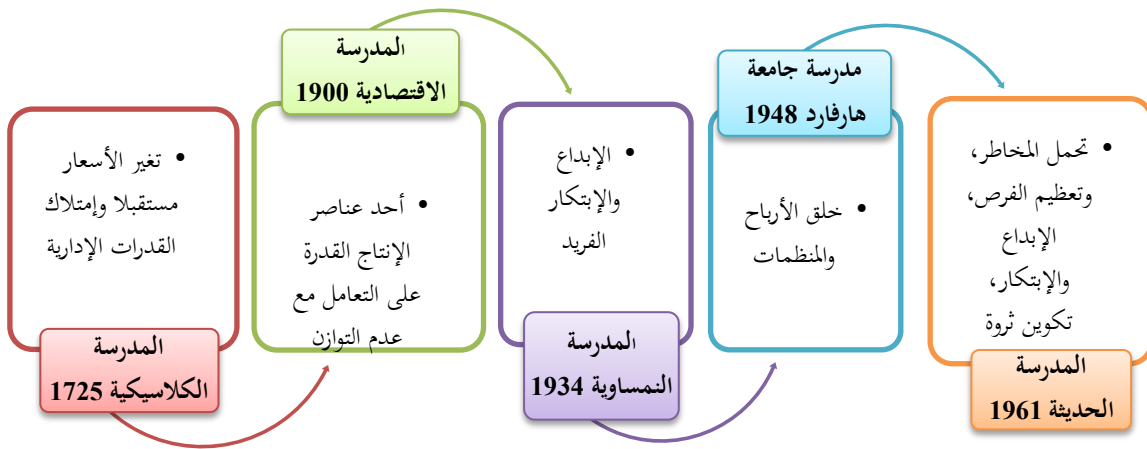
والدافع الذي يحفظ رأس المال، ويساعد المقاول ويدفعه للتقدم من خلال الأفكار الخلاقة والمبدعة، وقد رأى "Casson" بأن المقاول يتمتع بالقدرة على جمع البيانات بطريقة تؤدي إلى خلق فرص تحقيق الربح؛<sup>1</sup>

• **مدرسة جامعة هارفارد:** حيث نبعت أفكار هذه المدرسة من مركز بحوث التاريخ المقاولاتي في جامعة هارفارد حيث قام H.Arthur بتأسيس هذا المركز عام 1948 م، وترى هذه المدرسة أن المقاولاتية تتحقق من خلال خلق وإنشاء العديد من منظمات الأعمال، والاستثمار فيها بغرض تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني؛<sup>2</sup>

• **المدرسة الحديثة:** أشارت هذه المدرسة سنة 1961 م، للمقاولاتية من خلال آراء العديد من الباحثين المعاصرين في المجال مثل: "David McClelland" فقد اعتبر المقاول بأنه الشخص الذي لديه الحماس، ويتحمل المخاطر بدرجة معقولة أو متوسطة، وعنده حاجة قوية للإنجاز، أما "Gartner" حلل المفاهيم المتعددة للمقاولاتية وعرفها على أنها خلق وإيجاد منظمة جديدة.<sup>3</sup>

ومن هنا نستطيع أن نلخص المدارس سالفة الذكر في الشكل الآتي:

الشكل رقم (01): التطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على المعلومات السابقة

<sup>1</sup> -Anurag pahuja ;Rinku.sanjeev, **Introduction To Entrepreneurship**, Ghazi abad, 2015, p04.

<sup>2</sup> - عمرو علاء زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007، ص 109.

<sup>3</sup> - مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 25.

الفرع الثاني: المقاول والمقاولاتية

قبل التطرق إلى مفهوم المقاولاتية لابد أولاً أن نعرض على مفهوم المقاول

أولاً: تعريف المقاول

عرفه Maroitti & Glackin: "بأنه ذلك الشخص الذي يتمكن من التعرف على فرص موجودة بشكل مختلف عن الآخرين، الذين لا يشاهدون سوى المشاكل والمعضلات فقط، في حين يستطيع المقاول أن يجعل تلك المشاكل أو المعضلات فرصاً بحد ذاتها"<sup>1</sup>.

يتميز المقاول عن عامة الناس بجملة من الخصائص نوضح بعضها في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): خصائص المقاول



المصدر: سعيد أوكيل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2017، ص 69.

<sup>1</sup> - إيهاب سمير زهدي القبيج ونعمة عباس الخفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 31.

## ثانيا: تعريفات حول المقاولاتية

نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، الأمر الذي جعل التعاريف تعدد بحسب تلك المجالات، ومن بينها:

المقاولاتية "Entrepreneurship" لغة: هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur" وقد ترجمت من طرف الكنديين "Entrepreneuriat" إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية "Entrepreneurship" تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.<sup>1</sup>

• لقد عرف Kuratko and Hodgetts: المقاولاتية بأنها عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، تحمل المخاطر المصاحبة والحصول على العوائد الناتجة.<sup>2</sup>

• وينظر burch: إلى المقاولاتية بأنها مجموعة من الأنشطة تقدم على الاهتمام وتوفير الفرص، تلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت.<sup>3</sup>

• كما يرى Daft: بأن المقاولاتية هي عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به.<sup>4</sup>

• وقد أشار علاء عباس: للمقاولاتية بأنها العملية الديناميكية لخلق وتركيب الثروة حيث يقوم الأفراد بخلق الثروة بتقدير المخاطر وحسن التوقع للظروف والموارد والقيمة والطلب.<sup>5</sup>

• وعرفتها Mary Coulter: بأنها خصائص وسلوكيات تتعلق بابتداء العمل، والتخطيط له، وتنظيمه وتحمل مخاطره والإبداع في إدارته.<sup>6</sup>

وكخلاصة لمختلف التعاريف التي عرضناها يمكن تقديم تعريف إجرائي للمقاولاتية على أنها: "عملية إيجاد شيء مبدع أو مبتكر ذو قيمة من خلال حسن استغلال الموارد المتاحة في ظل ظروف المخاطرة سواء لمنظمة قائمة أو جديدة".

<sup>1</sup> - A-FRANCOL, manuel d'organisation- organisation de l'entrepreneur, les éditions d'organisation, tome 2, paris, 1983, p 15.

<sup>2</sup> - علاء الغرابوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص 21.

<sup>3</sup> - وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2019، ص 13.

<sup>4</sup> - راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الشقري لنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2018، ص 15.

<sup>5</sup> - علاء عباس ومحمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص 08.

<sup>6</sup> - أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية-مصر، 2020، ص 39.

## ثالثاً: المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المقاولاتية

يوجد بعض الخلط وعدم التمييز بين مفهوم المقاولاتية ومفاهيم أخرى ذات العلاقة بها، لذا سوف يتم في هذا الجزء التمييز بين بعض هذه المفاهيم وتوضيحها وبيان جوانب الاختلاف بينهما.

1. **المقاولاتية وإدارة المشروعات الصغيرة:** إن المشاريع الجديدة ليست مقاولاتية بطبيعتها، فالمشاريع المقاولاتية يمكن أن تبدأ بأي حجم أو مستوى لكن الهدف الأسمى هو النمو وزيادة الابتكار والمخاطرة، من خلال الرؤى والأهداف الإستراتيجية للمقاول، بينما تبقى المشاريع الصغيرة الجديدة في الغالب صغيرة الحجم طوال حياتها التنظيمية أو العملية؛<sup>1</sup>
2. **المقاولاتية والإبداع:** يركز المشروع المقاولاتي عادة على الإبداع، والذي يكون إبداعاً تكنولوجياً غير مسبوق، أو ابتكار منتج جديد، أو طريقة جديدة في تقديم المنتج، أو تقديم خدمة جديدة، وقد يكون الإبداع في التسويق، أو التوزيع، وقد يكون في إعادة هيكلة التنظيم أو إدارته، فالمشروع المقاولاتي يركز معنوياً على طريقة جديدة في عمل الأشياء، مما يؤدي إلى إضافة قيمة جديدة من خلال الإبداع في توافق الموارد؛<sup>2</sup>
3. **المقاولاتية والقيادة الإبداعية:** لكي يحصل الإبداع بين الأفراد والعاملين في الشركات والمؤسسات لابد من توفر قيادة إبداعية، وبالتالي تسعى كثير من الشركات ومؤسسات الأعمال إلى تحقيق الريادة في السوق عن طريق القيادة الإبداعية وذلك بتنمية قدراتها الإبداعية وقد تفشل في ذلك لعدم استغلال طاقتها ومواردها المتاحة بطريقة إبداعية بحيث تكون المحرك الأول في السوق<sup>3</sup>
4. **المقاولاتية والابتكار:** إن المبتكر يتمتع بمعرفة متخصصة أو معرفة عميقة أما المقاول فليس له معرفة متخصصة وإنما لديه معرفة واسعة لا تخصص في مجال أو حقل معين أي أنها معرفة غير مركزة متشعبة ومتفرقة لأنه يركز حل اهتمامه على الفرص الاقتصادية والمادية.<sup>4</sup>
5. **المقاولاتية وريادة الأعمال:** على الرغم من الاختلاف اللغوي إلا أنه من ناحية الاستخدام يعتبران نفس المصطلح، وهذا ما لاحظناه من خلال عديد الكتب والمراجع إذ تتطلب ريادة الأعمال عناصر المخاطرة والفكرة المبدعة والمبتكرة كما تتطلبها المقاولاتية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2017، ص 207.

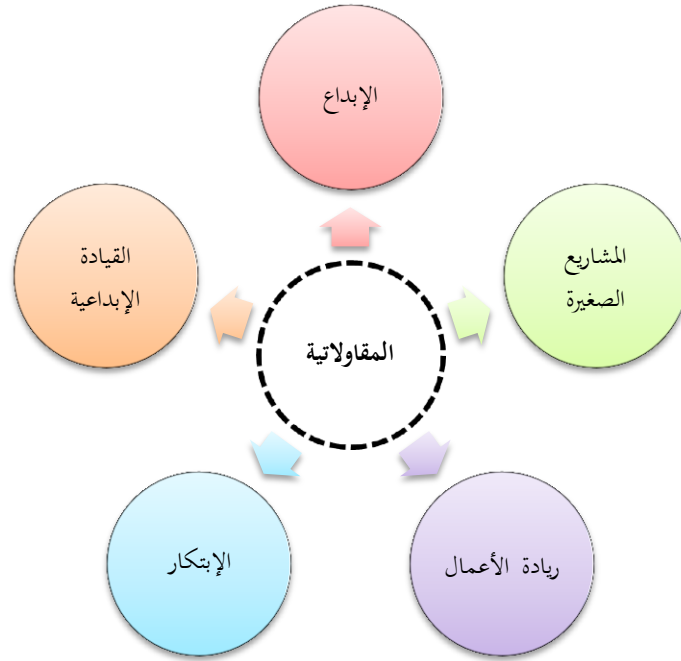
<sup>2</sup> - أحمد ماهر، الإبداع والابتكار في العمل والإدارة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2019، ص 30.

<sup>3</sup> - مصطفى كافي ويوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2020، ص 110.

<sup>4</sup> - أحمد ماهر، الإدارة بالإبداع والابتكار من النظرية إلى التطبيق، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2020، ص 22.

<sup>5</sup> - مقابلة مع الدكتور مفيد عبدالواوي، مدير دار المقاولاتية، ريادة الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، في 2020/02/25، 09:45.

الشكل رقم (03): مصطلحات ذات العلاقة المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على ما سبق

### المطلب الثاني: أهمية المقاولاتية وخصائصها

سوف نتعرف على أهمية المقاولاتية وأبرز الخصائص التي تتصف بها من خلال العناصر الموالية:

#### الفرع الأول: أهمية المقاولاتية

يمكن دراسة أهمية المقاولاتية التي تعود على الفرد وعلى المجتمع من خلال ما يلي:

##### أولا: على المستوى الخاص:<sup>1</sup>

- ◆ ملكية المشروع تتيح للمقاول الاستقلالية بمشروعه يدفعه لتقدير مسؤولية؛
- ◆ المقاولاتية فرصة لتحقيق أرباح ومصدر لزيادة الدخل؛
- ◆ تنمية مهارات الإبداع والابتكار؛
- ◆ المقاولاتية فرصة لتحقيق أقصى الطموحات؛
- ◆ تتميز المقاولاتية بإنجازات عظيمة؛

##### ثانيا: على المستوى العام:<sup>2</sup>

- ◆ زيادة النمو الاقتصادي للمجتمع؛

<sup>1</sup> - وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، ريادة الأعمال، مرجع سبق ذكره، ص 64.

<sup>2</sup> - مصطفى كافي ويوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

- ◆ توفير فرص عمل لشريحة واسعة من أفراد المجتمع؛
- ◆ زيادة الكفاءة وتحسن مستوى الإنتاجية؛
- ◆ إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل.

### الفرع الثاني: خصائص المقاولاتية

تتسم المقاولاتية بجملة من الخصائص تتمثل في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- ◆ المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير طرق وأساليب جديدة للعمليات؛
- ◆ المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع؛
- ◆ تتميز بمجموعة المهارات الإدارية الإبداعية المستندة على المبادرة الفردية و الموجهة نحو الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة؛
- ◆ المقاولاتية تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات، المشاكل والتحديات وكذا الاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية؛
- ◆ تعتبر المقاولاتية المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم؛
- ◆ تركز على العمل الذي يقوم به الفرد تلقائياً حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر، ليباع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يجعله عرضة لحالات عدم التأكد.

### المطلب الثالث: المواقف المختلفة للمقاولاتية وأبعادها

يبرز هذا المطلب المواقف المختلفة للمقاولاتية وأبعادها

### الفرع الأول: المواقف المختلفة للمقاولاتية

إن إقامة الأعمال من طرف الأفراد، يمكن أن يحصل بطريقتين الأولى تأسيس مؤسسة جديدة أما الطريقة الثانية فهي شراء مؤسسة قائمة من الآخرين.

<sup>1</sup> - فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص 08.

## 1. إنشاء مؤسسة جديدة:<sup>1</sup>

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لأخر، ولكن على العموم فإن إنشاء مؤسسة جديدة تتم وفق عدة طرق سنقوم بالتطرق لأهمها في ما يلي:

✓ إنشاء مؤسسة من العدم: هي أكثر الطرق استخداماً وأكثرها صعوبة في ذات الوقت، وغالباً ما يعتمد نجاح المشروع في هذه الحالة على الخبرات الشخصية للمبادر وهناك بعض المشروعات الصغيرة التي تعتمد على فكرة مبتكرة أكثر من اعتمادها على خبرة القائمين بها. وقد تم التطرق لمدخل ومصادر التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة لبدء المشروع؛<sup>2</sup>

✓ إنشاء مؤسسة عن طريق التفرغ: إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسته الخاصة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقل عن مؤسسته الأصلية التي سيغادرها، وتقدم له مقابل هذا النشاط أشكالاً مختلفة من الدعم والمرافقة وذلك بهدف التقليل من أخطار الفشل؛<sup>3</sup>

✓ الحصول على الامتياز: هو اتفاق يربط بين بائع الامتياز وهي الشركة الأم للسلعة أو الخدمة أو الطريقة مع مشتري الامتياز ويمثل شركة صغيرة تدفع رسوم ونسبة من المبيعات مقابل الحصول على حق توزيع المنتج أو تقديم الخدمة بشكل حصري في منطقة محلية معينة؛<sup>4</sup>

✓ إنشاء الفروع: في هذه الحالة يعمل المقاول لصالح مؤسسة توكل له مشروعاً ذو طبيعة مقاولاتية، الأخطار الشخصية التي يتحملها المقاول في هذه الحالة جد محدودة وفي المقابل يحظى هذا الأخير بامتيازات مماثلة لتلك الممنوحة للإطارات والمدراء.<sup>5</sup>

2. شراء عمل قائم:<sup>6</sup> إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، ولاستمرارية وبقاء هذا العمل لا بد له من دراسة أولية تمكننا من الوصول إلى تقدير مقبول، ونميز وجود حالتين هما:

✓ شراء مؤسسة في حالة جيدة: في هذه الحالة تكمن الصعوبة في كيفية الحصول على معلومات تتعلق بوجود مؤسسة في صحة جيدة للبيع، ومن ثم يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة لشرائها؛<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - Steven D.Strauss, **The small business bible**, edition published by jarirbookstore, Riyadh - Ksa, 2007, p 27.

<sup>2</sup> - محمد صالح الخناوي وآخرون، الأعمال في عصر التكنولوجيا، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004، ص 78.

<sup>3</sup> - صدوق فتيحة، المقالة في الجزائر بين التنظير والتطبيق، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف-الجزائر، 2019، ص 29.

<sup>4</sup> - علاء الغرابوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 116.

<sup>5</sup> - صدوق فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>6</sup> - محمود أحمد فياض وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 50.

<sup>7</sup> - جهاد عبد الله عفانه وقاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 74.

✓ شراء مؤسسة تواجه صعوبات: في هذه الحالة يجب أن يكون المقاول على دراية بالالتزامات القانونية التي تقع على عاتقه نتيجة شراء مؤسسة، تمر بهذه الحالة وخاصة إذا كانت الصعوبات التي تواجهها معلنة، وكما أن امتلاك علاقات طيبة مع المتعاملين الأساسيين في القطاع يعتبر شرطاً أساسياً للنجاح في هذا العمل.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أبعاد المقاولاتية

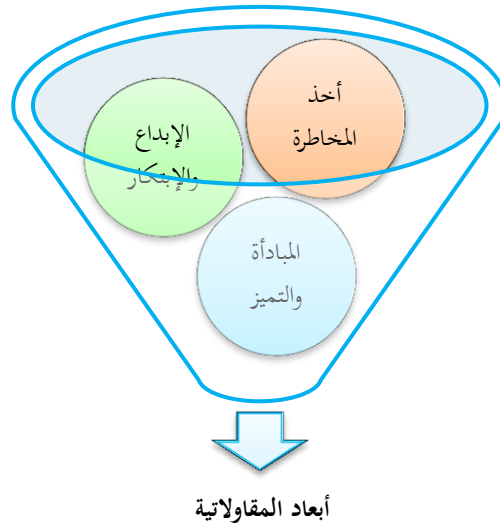
للمقاولاتية العديد من الأبعاد المرتبطة ببعضها البعض والتي تشكل كل واحدة منها حلقة أساسية من حلقات الريادة والتي تضم مجموعة من العناصر والركائز لنجاح العملية المقاولاتية، وفيما يلي هذه الأبعاد:

✚ **الإبداع والابتكار:** ويمثل الحلول الإبداعية الغير مألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي قد تأخذ أشكالاً من التقنيات الحديثة وطرحها في السوق؛<sup>2</sup>

✚ **المبادأة والتميز:** وتعني أن الريادي هو الذي يقترح ويتبنى الفكرة الأولية للعمل وتكون متفردة عن طريق منتجات وطرق وخدمات جديدة؛<sup>3</sup>

✚ **أخذ المخاطرة:** تتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.<sup>4</sup>

الشكل رقم (04): أبعاد المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبات اعتماداً على ما سبق

<sup>1</sup> - محمد صالح الخناوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 79.

<sup>2</sup> - علاء عباس ومحمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص 102.

<sup>3</sup> - عامر خاربوطي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الإجازة في ثقافة المعلومات، سوريا، 2018، ص 24.

<sup>4</sup> - عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013، ص 22.

## المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة

طبقاً لتعاليم الوزارة المستحدثة تحت عنوان المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة وإدارة المعرفة فإن المؤسسات الناشئة تعتبر من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزاً أكثر أهمية مع مرور الوقت. حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد، بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية.

## المطلب الأول: تعريفات حول المؤسسات الناشئة وأهميتها

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى بعض التعريفات للمؤسسات الناشئة وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية

## الفرع الأول: تعريفات حول المؤسسات الناشئة

تعددت التعاريف حول المؤسسات الناشئة وهي كالآتي:

- هي شركة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومریحة وتمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع.<sup>1</sup>
- هي مشروع ريادة الأعمال وعادة ما تكون أعمال ناشئة سريعة النمو، تهدف إلى تلبية احتياجات السوق من خلال تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق حول منتج أو خدمة أو عملية أو منصة مبتكرة.<sup>2</sup>
- لقد اختلف بعض البلدان على تحديد تعريف مشترك للمؤسسات الناشئة وهي كالآتي:<sup>3</sup>
  - اعتبرها الإتحاد الأوروبي شركة تتميز بالتكنولوجيات ونماذج مبتكرة عالية ونموها يكون في المبيعات وكذلك التوظيف، ولا يزيد عمرها عن 10 سنوات.
  - أما الهند فعرفتھا بالكيان الذي يعمل من أجل الابتكار أو تحسين المنتجات أو العمليات أو إذا كان نموذجاً قابلاً للتطوير أو يكون إنشاء الشركة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال قائمة ولا يزيد عمرها عن 7 سنوات و10 سنوات إذا كانت مختصة في التكنولوجيا الحيوية.

<sup>1</sup> - بول جراهام، ترجمة محمد حبش، نمو الشركة الناشئة، مقالات ريادة الأعمال عامة، بريطانيا، 9 مارس 2015، ص 3.

<sup>2</sup> - Spring board , **Startup manual**, European Union, August 2017, p 4.

<sup>3</sup> - فرحان الكلالدة وجمال الحمصي، اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن، الوكالة الوطنية للتعاون الدولي، عمان - الأردن، 2019، ص 20 بتصرف.

- وأطلقت لاتفيا مصطلح المؤسسات الناشئة على الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانيات نمو عالية ولا يزيد عمرها عن 5 سنوات.
  - أشارت إيطاليا لكل شركة مبتكرة لا يزيد عمرها عن 4 سنوات على أنها مؤسسة ناشئة.
- وكخلاصة لمختلف التعاريف التي عرضناها يمكن تقديم تعريف شامل للمؤسسات الناشئة على أنها: "هي تلك المؤسسات التي تكون في المراحل المبكرة من نموها، أي المؤسسات التي تكون في مرحلة دراسة قابلة للبحث والتطوير، وتهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية، والمؤسسات التي تكون في مرحلة انطلاقها أو السنوات الأولى من حياتها".

### الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة

تكمن أهمية المؤسسات الناشئة طبقا للمستويات التالية إلى:

#### أولا: على مستوى الفرد<sup>1</sup>

- ◆ إشباع حاجة الفرد في إثبات الذات كشخصية مستقلة لها كيانها الخاص؛
- ◆ توفر المؤسسة الناشئة لصاحبها فرصة لتحقيق رسالته وغاياته الخاصة في الحياة العملية؛
- ◆ إن المؤسسة الناشئة هي طريق الحرية والإبداع لدى الأفراد في الحياة العملية.

#### ثانيا: على مستوى المجتمع<sup>2</sup>

- ◆ تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية، الخدمية، السلعية والفكرية؛
- ◆ تغطي هذه المؤسسات جزءا كبيرا من احتياجات السوق المحلي؛
- ◆ تشارك في حل مشكلة البطالة في المجتمع.

#### ثالثا: على المستوى العالمي<sup>3</sup>

- ◆ انتشار وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية على مستوى العالم التي تهتم بالمؤسسات الناشئة في الدول المختلفة؛
- ◆ اهتمام المنظمات الحكومية والقطاع العام والخاص والمنظمات الغير حكومية بالمؤسسات الناشئة، إيماناً بأهمية هذه المؤسسات وأثرها في المجتمع؛
- ◆ انتشار المنظمات والصناديق المعنية بدعم المؤسسات الناشئة على مستوى العالم.

<sup>1</sup> - محمد هيكال، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2003، ص 13.

<sup>2</sup> - هالة محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، الطبعة الثالثة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2013، ص 11.

<sup>3</sup> - خلف بلال السكارنة، المشاريع الصغيرة والريادة، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2006، ص 13.

## المطلب الثاني: خصائص وأصناف المؤسسات الناشئة

يمكن من خلال هذا المطلب معرفة خصائص وأصناف المؤسسات الناشئة

## الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بعدد من الخصائص والمزايا التي تميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى، ومن أهمها ما يلي:<sup>1</sup>

- ❖ **مؤسسات حديثة العهد:** يرتكب الكثير من الباحثين أخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقولبتها على أنها مؤسسات ناشئة، لكن ليس هذا ما نتحدث عنه اليوم، فالمؤسسات الناشئة هي مؤسسات شابة ويافعة وأمامها خياران، إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة؛
- ❖ **مؤسسات أمامها فرصة النمو التدريجي والمتزايد:** تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف ونتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة؛
- ❖ **مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا:** تتميز startup بأنها تقوم على أعمال تجارية وعلى أفكار رائدة إبداعية وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، ويعتمد مؤسسو startup على التكنولوجيا للنمو والتقدم؛
- ❖ **مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل معنى startup على أنها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

## الفرع الثاني: أصناف المؤسسات الناشئة

تصنف المؤسسات الناشئة إلى خمس فئات وفقا للغرض الرئيسي من الإنشاء وهي كالآتي:<sup>2</sup>

- \* **المؤسسات الناشئة الصغيرة (The Small business startup):** بحقيقة مفادها أن الغالبية العظمى من المؤسسات التي يطلق عليها اسم المؤسسات الناشئة لا تحقق أي نمو يتجاوز مرحلة المؤسسات الصغيرة، وبالتالي إذا كان منشئ المؤسسة يرغب في إدارة مشروعه الخاص وكسب ما يكفي من الأموال لإعالة أسرته، فينبغي تصنيف مؤسسته على أنها مؤسسة ناشئة صغيرة؛
- \* **تشابه المؤسسات الناشئة لنمط الحياة (The life style startup):** إلى حد كبير مع المؤسسات الناشئة الصغيرة، ولكن في هذه الحالة يسعى المؤسس إلى تحقيق شغفه ويجد طريقة لكسب الأموال من خلالها؛

<sup>1</sup> - <https://blog.hotmart.com> 11/02/2020 20 :15

<sup>2</sup> - دوناتاس يونيسكاس، ترجمة بدران حامد، منحنى تطور الشركات الناشئة، الدار الدولية للاستشارات الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2020، ص 17.

- \* تعتبر المؤسسات الناشئة القابلة للشراء (The buyable startup): بمثابة ظاهرة جديدة، حيث يتم إنشاء مؤسسة ناشئة بغرض البيع المباشر إلى طرف ثالث مقابل مبلغ مناسب من الأرباح، تتيح التكلفة المنخفضة لتطوير تطبيقات الويب أو تطبيقات الهاتف المحمول لمؤسسي المؤسسات الناشئة بتمويل الأعمال من مدخراتهم الخاصة أو بطاقات الائتمان أو من خلال جمع مبالغ صغيرة من رأس المال المخصص للمخاطر (risk capital) (عادة ما يقل هذا المبلغ عن مليون دولار)، وتكون هذه المؤسسات الناشئة سعيدة بشرائها من جانب المؤسسات الأكبر والتي تسعى في الغالب إلى اكتساب المواهب بقدر الأعمال في حد ذاتها؛
- \* تختلف المؤسسة الناشئة القابلة للتطور (The scalable startup): اختلافا كبيرا عن المؤسسات الناشئة الصغيرة، على الرغم من حقيقة أن كلا منهما يكون له بدايات بسيطة للغاية، وعادة ما تستند المؤسسة الناشئة القابلة للتطور على مفهوم وفكرة بسيطة ولكن قوية وتؤمن بأنها يمكن أن تغير الكون، وفي معظم الحالات تبحث هذه المؤسسات الناشئة عن مستثمرين ماليين لمساعدتها في تحقيق رؤيتها؛
- \* تتحرك المؤسسة الناشئة الاجتماعية (The social startup): من منطلق قضية قوية أخرى بخلاف الربح، ولكن نظرا إلى أن رواد الأعمال الاجتماعيين يكافحون من أجل قضية ما، فلا يعني ذلك أنهم أقل حماسا فيما يتعلق بالنجاح أو أقل اهتماما بتحقيق الأرباح، على عكس المؤسسات الناشئة التقليدية، فإن هدف معظم المؤسسات الناشئة الاجتماعية يتمثل في جعل العالم مكانا أفضل، ومع ذلك هناك بعض المؤسسات الناشئة الاجتماعية التي تسعى جاهدة لتحقيق ثروة لمجموعة مستهدفة محددة.

### المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها

سننتقل إلى دورة حياة المؤسسات الناشئة وكذا التحديات التي تحد وتعيق تطورها

#### الفرع الأول: دورة حياة المؤسسات الناشئة

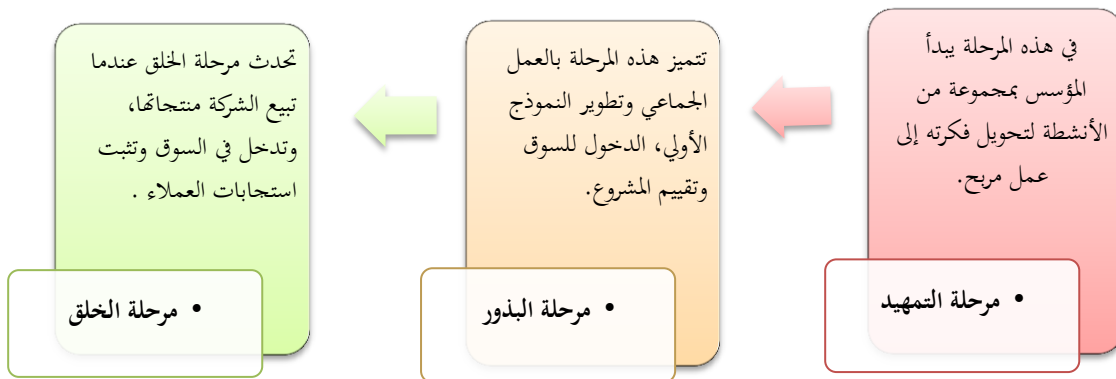
- كل مؤسسة وكل منشأة تمر بمراحل تمثل نضوجها وانتقالها من مرحلة إلى أخرى وكل مرحلة تتميز بخصائص معينة وفيما يلي مراحل التي تمر بها المؤسسة الناشئة.<sup>1</sup>
- ✓ **مرحلة التمهيد:** في هذه المرحلة المبكرة للغاية يبدأ المؤسس بمجموعة من الأنشطة لتحويل فكرته إلى عمل مريح وهي تعتبر أعلى مستوى المخاطرة وعدم اليقين، ويستمر في العمل على فكرة المشروع الجديد والغرض من هذه المرحلة هو وضع المشروع للنمو من خلال إظهار جدوى المنتج، القدرة على إدارة النقد، بناء فريق وإدارته؛

<sup>1</sup> - فرحان الكلالدة وجمال الحمصي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

- ✓ **مرحلة البذور:** تتميز هذه المرحلة بالعمل الجماعي وتطوير النموذج الأولي، الدخول للسوق وتقييم المشروع، والسعي لآليات الدعم كما\* المعجلات والحاضنات، ومتوسط الاستثمارات لتنمية المؤسسة؛
- ✓ **مرحلة الخلق:** تحدث مرحلة الخلق عندما تباع الشركة منتجاتها، وتدخّل في السوق وتثبت استجابات العملاء وصحة فكرة الأعمال وجهود التسويق، ويكافح النشاط التجاري للعثور على ميزته التنافسية.

ومن هنا نستطيع أن نلخص هذه المراحل في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على ما سبق

### الفرع الثاني: تحديات المؤسسات الناشئة

رغم الأهمية الكبيرة التي تلعبها المؤسسات الناشئة، إلا أنها تواجه مجموعة من العراقيل تقف حائلا في طريق انطلاقها، نموها وبقائها تتأتى أهم هذه العراقيل على النحو التالي:<sup>1</sup>

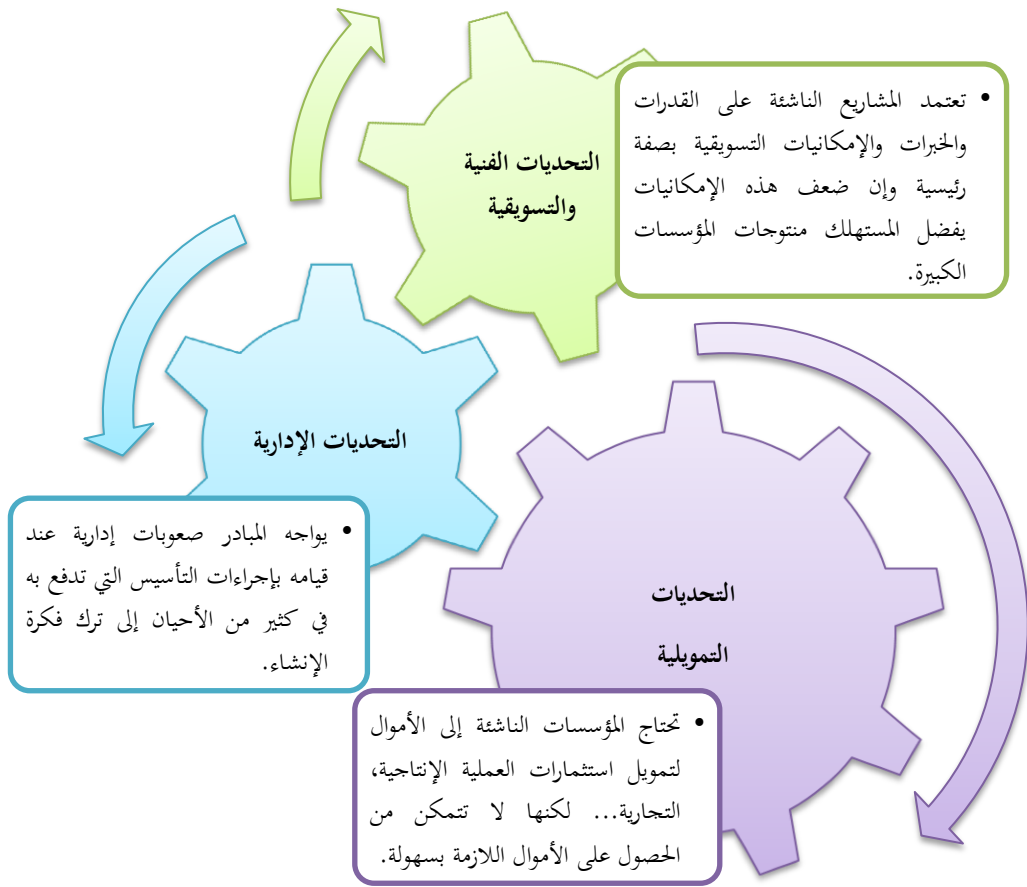
- **التحديات الإدارية:** يواجه المبادر صعوبات عند قيامه بإجراءات التأسيس التي تكون معقدة وبطيئة تدفع به في كثير من الأحيان إلى ترك فكرة الإنشاء وذلك لظروفه وتواضع إمكانيته ومستوى خبرته؛
- **التحديات التسويقية:** إن انخفاض الإمكانيات المادية للمشاريع الناشئة يؤدي إلى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة إلى ضعف مهاراتها التسويقية وتفضيل المستهلك لمنتجات المؤسسات الكبيرة؛
- **التحديات الفنية:** تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات وخبرات أصحابها بصفة رئيسية نظرا لعدم سماح إمكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة مرتفعة التكاليف؛

\* **المعجلات:** عبارة عن برامج محددة المدة، تستند إلى الفوج، والتي تتضمن الإرشاد والمكونات التعليمية ويمكن أن تكون المعجلات إما بتمويل من القطاع الخاص أو العام والتركيز على مجموعة واسعة من الصناعات.

<sup>1</sup> - Aidin salamzadeh and Hirohokawamorita , Startup companies:life cycle and challenges, **Conference on employment education and entrepreneurship**, Belgrade – Serbia, January 2015, p 8-9.

- **التحديات التمويلية:** وتعد من أبرز التحديات التي تعيق النمو والتقدم، حيث تحتاج المؤسسات الناشئة إلى الأموال لتمويل استثمارات العملية الإنتاجية (معدات، الأدوات...) والعملية التجارية (إشهار، شبكة بيع...) تمويل الاحتياج من رأس المال العامل (مخزون، زبائن، نقديات...)، لكن ما يحدث هو أنها لا تتمكن من الحصول على الأموال اللازمة بسهولة.

الشكل رقم(06): تحديات المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على ما سبق

## المبحث الثالث: المرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الآليات الجديدة المبتكرة لدعم المؤسسات الناشئة حيث تسعى للتخفيف من التعقيدات مما يضمن إنشاء مؤسسات في ظروف جيدة وزيادة نسب نجاحها.

## المطلب الأول: أجهزة الدعم

إدراكا بالأهمية المتزايدة للعمل المقاولاتي، لما له من مساهمة في الدخل الخام، وبالتالي التنمية الاقتصادية، أكدت السلطات أن قطاع المؤسسات الناشئة سيستفيد من تدابير المساعدة والدعم نذكر منها:

## الفرع الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

هي هيئة عمومية أنشئت عام 1996 م، مكلفة بتشجيع ودعم المرافقة على إنشاء المؤسسات، هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر من (19 إلى 40) سنة والحامل لأفكار المشاريع التي تمكنهم من خلق مؤسسات.<sup>1</sup>

يستفيد الشباب من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من خلال إنشاء مؤسسة مما يلي:<sup>2</sup>

- تقديم مساعدات مجانية (استقبال، إعلام، مرافقة، تكوين)؛
- الحصول على امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال)؛
- الحصول على إعانات مالية (قرض بدون فائدة، تخفيض نسب الفوائد البنكية).

## الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تأسست الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 04 - 13 مؤرخ في 22 يناير سنة 2004 م، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، وطبقا للأحكام المادة 1 و2 و3 من القانون هي هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمحمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام هذا المرسوم، كما تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - <https://www.ansej.org.dz> 23/02/2020 11:23

<sup>2</sup> - سفيان فيظ وهشام بورمة، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جيجل - الجزائر، العدد 01، أبريل 2018، ص 226.

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 مؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق 22 يناير 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، 25 يناير 2004، ص 8.

وتتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي:<sup>1</sup>

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم؛
- منح سلف بدون فوائد؛
- إبلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي تمنح لهم.

### الفرع الثالث: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 04-01 المؤرخ في 3 يناير سنة 2004 م، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 94 - 188 المؤرخ في 6 يوليو سنة 1994م والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وطبقا لأحكام المادة الأولى إمكانية المساهمة في تمويل وإحداث نشاطات السلع والخدمات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (30) وخمسين (55) سنة، لاسيما عبر منح قروض غير مكافأة.<sup>2</sup>

ومن مهام صندوق الوطني للتأمين على البطالة أنه يقدم لأصحاب المشاريع ما يلي:<sup>3</sup>

- المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع؛
- المساعدة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل؛
- يمثل القرض على شكل هبة من 28 - 29 % من التكلفة الإجمالية للمشروع؛
- التخفيض في الفوائد البنكية.

### الفرع الرابع: صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة Start up

بحسب قانون المالية التكميلي لسنة 2020، فإنه تم إنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، وذلك بموجب المادة 68 التي تعدل وتتم أحكام المادة 131 من القانون رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1441 الموافق 11 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن قانون المالية لسنة 2020 والتي

<sup>1</sup> - غربي حمزة وغربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، الجزائر، العدد 06، 29-12-2018، المجلد 03، ص 81.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 01 مؤرخ في 10 ذي القعدة 1424 الموافق 3 يناير 2004 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، العدد 03، 11 يناير 2004، ص 5.

<sup>3</sup> - محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2016، ص 157.

جاء فيها<sup>1</sup>: ينشأ حساب تخصيص خاص رقمه 150-302 وعنوانه "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة Start up"، ويقيد في هذا الحساب:

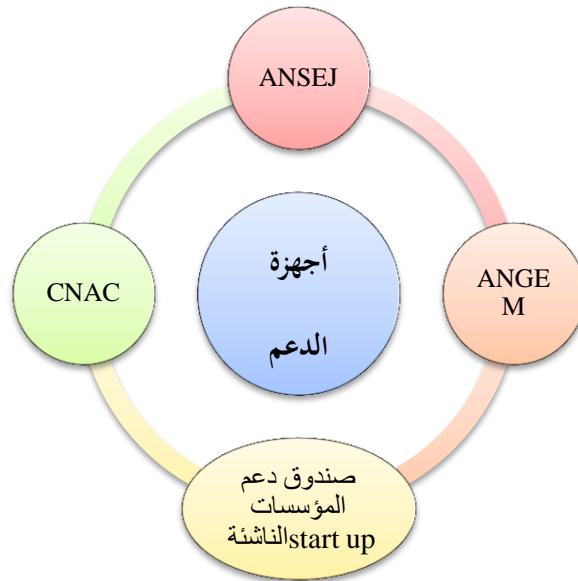
✓ في باب الإيرادات :

- إعانة الدولة؛
- الناتج من الرسوم الجبائية وشبه الجبائية؛
- الهبات والوصايا؛
- جميع الموارد والمساهمات الأخرى.

✓ في باب النفقات :

- تمويل دراسات الجدوى،
- تمويل تطوير خطة العمل؛
- تمويل المساعدات التقنية؛
- تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج أولي؛
- تمويل التكوين؛
- احتضان المؤسسات الناشئة "start-up"؛
- الترويج للمنظومة للمؤسسات الناشئة "start-up".

الشكل رقم (07): أجهزة الدعم



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على ما سبق

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، العدد 33، الصادر بتاريخ 04/06/2020.

## المطلب الثاني: أجهزة المرافقة

نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه هياكل المرافقة، لذلك يتعين عليها مرافقة الأفراد خاصة الشباب في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع، ومساعدتهم على النجاح، ونذكر منها ما يلي:

## الفرع الأول: مراكز التسهيل

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل وفق للمرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 طبقا لأحكام المادة 2 من القانون التوجيهي الذي يحدد الطبيعة القانونية لمراكز التسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعتبر مراكز التسهيل مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.<sup>1</sup>

ومن مهام مراكز التسهيل ما يلي:<sup>2</sup>

- وضع شبك يتكيف مع احتياجات منسئي المؤسسات والمبادرين؛
- تطوير ثقافة المبادرة، وتقليل آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها؛
- تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع؛
- تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي.

## الفرع الثاني: مشاتل المؤسسات

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفق للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 طبقا لأحكام المادة 1 من القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات فهي تعتبر مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية العمومية والاستقلال المالي.<sup>3</sup>

وتكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:<sup>4</sup>

- المحضنة: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛
- ورشة الربط: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛
- نزل المؤسسات: هي كل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 79 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، 26 فيفري 2003، ص 18.

<sup>2</sup> - أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، 2017، ص 148.

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 78 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، 26 فبراير 2003، ص 14.

<sup>4</sup> - الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة - الجزائر، 2015، ص 69.

وتتكفل مشاتل المؤسسات بالمهام التالية:<sup>1</sup>

- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛
- احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسهر المشتلة على تسيير هذه المحلات التي تتناسب مساحتها مع طبيعة واحتياجات نشاطات المشروع؛
- تسهر على تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي.

### الفرع الثالث: حاضنات الأعمال

هي مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني)، تهدف إلى توفير جملة من الخدمات، والتسهيلات

للمستثمرين الصغار، الذين يبادرون إلى إقامة مشاريع صغيرة خاصة المبدعة منها.<sup>2</sup>

وتكمن مهام حاضنات الأعمال فيما يلي:<sup>3</sup>

- توفر حاضنات الأعمال برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجديدة، من خلال رأس مال المخاطر أو برامج تمويلية حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال والمستثمرين؛
- توفر الحاضنات أماكن ومساحات متنوعة ومجهزة لإقامة مشروعات متخصصة أو غير متخصصة (تكنولوجيا المعلومات، هندسة حيوية، الخ)؛
- تقوم الحاضنة والمستشارين المعاونين على متابعة وتقييم المشروع بشكل مستمر.

### الفرع الرابع: أجهزة مرافقة أخرى

هناك عديد الآليات الأخرى التي تساعد وترافق المؤسسات الناشئة من خلال عديد الأنشطة

والتحفيزات، وسنحاول فقط بيان أهمها على سبيل الذكر لا الحصر وأهمها:

#### أولاً: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

لقد تم إنشاء الوكالة الوطنية للاستثمار وفق للمرسوم التنفيذي رقم 01-281 المؤرخ في 24 سبتمبر

2001 طبقاً لأحكام المادة 1 من القانون الأساسي المتعلق بتشكيل المجلس الوطني للاستثمار.

<sup>1</sup> - عرقوب علي وبطاهر بختة، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الدولي الرابع حول التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية، بومرداس، 2016، ص 6.

<sup>2</sup> - إسلام عبد الجواد وآخرون، المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، مركز المناهج للنشر والتوزيع، رام الله - فلسطين، 2017، ص 45.

<sup>3</sup> - لفقر حمزة، روح المقاولات وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر، 2017، ص 144.

الوكالة هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.<sup>1</sup>

وتتولى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار المهام التالية:<sup>2</sup>

- ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية ومتابعتها وتطويرها؛
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين وتعليمهم ومساعدتهم في إطار تنفيذ مشاريع الاستثمارات؛
- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.

ثانيا: وكالات أخرى

وتتمثل أهمها في:

✓ المجلس الوطني الاستشاري لترقية PME: تطبيقا للمادة 25 من القانون التوجيهي 01\_18 ينشأ

لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلس استشاري يكلف بترقية الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجمعياتهم المهنية من جهة ، والسلطات العمومية من جهة الأخرى<sup>3</sup>

✓ الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري ANIREF: أنشأت سنة 2007 مهمتها تسهيل الحصول

على العقار الصناعي من خلال التوسط بين المستثمرين والسلطة المانحة للامتياز حيث تتولى تسيير حافظتها العقارية<sup>4</sup>.

✓ شركات رأس المال الاستثماري: رأس المال الاستثماري هو تقنية للتمويل عن طريق امتلاك مساهمات

صغيرة ومؤقتة ويأخذ الأشكال التالية:

- رأس المال المخاطر لتمويل إنشاء مؤسسة.
- رأس المال التطوير لتمويل تطوير مؤسسة.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01 - 282 مؤرخ في 6 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001، ص 8.

<sup>2</sup> - رراقي أمينة، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، 2017، ص 53.

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 03 - 80 المؤرخ في 25/02/2003 يتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 13، 26 فيفري 2003، ص: 21.

<sup>4</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 119-07 المؤرخ في 23 أفريل 2007، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 27، 2007، ص 03.

القانون الجزائري حدد المعدل الأقصى لمساهمة شركة رأس المال الاستثماري في أي مؤسسة ب 49 ومدة المساهمة بين 5 و7 سنوات : هناك ستة شركات رأس مال المخاطرة موجودة حاليا منها ما هو عملي ومنها ما هو قيد الإنجاز وهي فروع للبنوك التالية : BADR ، BEA ، BNA ، BDL ، CPA .  
وتعتبر FINALEP أول شركة أنشأت في هذا المجال وذلك سنة 1991 ثم شركة SOFINACE سنة 2000 وفي سنة 2009 تم إنشاء الجزائر للاستثمار .

✓ صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب أصحاب المشاريع  
FCMG : أنشئ هذا الصندوق لضمان القروض سنة 1998، من أجل بعث المشاريع الصغيرة للشباب حاملي المشاريع، وهذا بعد ارتأت الدولة الجزائرية إلى بعث عدة صناديق من أجل ضمان القروض، من ضمنها صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، وذلك من أجل إعطاء ضمان للشباب للاستفادة من القروض البنكية، إلى جانب تأمين القروض الممنوحة للشباب في حالة العجز في التسديد<sup>1</sup> .

✓ صندوق ضمان قروض FGAR PME : أنشئ سنة 2002 وانطلق نشاطه الفعلي سنة 2004، وتمثل مهامه في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤسسات بعد إقرار أهلية المشاريع للضمانات المطلوبة<sup>2</sup> .

✓ صندوق ضمان قروض الاستثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤسسات CGCIPME : هي شركة تم إنشاؤها بمبادرة من السلطات العامة بموجب المرسوم الرئاسي 134-04 المؤرخ 19 أبريل 2004 الذي يحمل قوانين صندوق ضمان ائتمانات الاستثمار لدعم إنشاء وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تسهيل الوصول إلى الائتمان (كائن اجتماعي قانوني). ويبلغ رأس مالها المسجل 30 مليار دينار ، واكتتاب ما يصل إلى 20 مليار دينا ، 60 ٪ مملوكة من قبل الخزنة و 40 ٪ من البنوك BNA ، BEA ، CPA ، BDL ، CNEP<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 05 مارس 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، العدد 54، 2003، ص 07.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 74، 2002، ص 13.

<sup>3</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بموجب المرسوم الرئاسي 134-04 المؤرخ 19 أبريل 2004، المتعلق بتطبيق قوانين صندوق ضمان ائتمانات الاستثمار لدعم إنشاء وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، العدد 27، 2004، ص : 30.

## خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها من خلال دراستنا المتعلقة بماهيمة المقاولانية، واستعراض المدارس الفكرية المختلفة التي تناولتها والدور الاقتصادي والاجتماعي لها في توفير مناصب العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتلبية احتياجات أفراد المجتمع، بالإضافة إلى إعطاء عموميات حول المؤسسات الناشئة وإبراز أهميتها وخصائصها والمعوقات التي تواجهها وكذا التعرف على أهم هيئات الدعم والمرافقة وما تقدمه من تكوين ودعم مالي ومرافقة، وهو الأمر الذي نسعى إلى دراسته تطبيقيا عن طريق اختيار إحدى آليات الدعم المتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عن طريق اختيار وكالة الوادي في الفصل الموالي.



# الفصل الثاني

دراسة حالة الوكالة الوطنية

لدعم تشغيل الشباب

فرع الوادي

## تمهيد الفصل:

سنحاول في هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي، والتي تعتبر من بين أهم أجهزة الدعم للمؤسسات وتهدف إلى إنشاء وتوسعة المؤسسات الناشئة من طرف الشباب، من خلال التعرف على مراحل إنشاء المؤسسة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالإضافة إلى تحليل وتقييم أدائها من خلال عرض حصيلة النشاطات للوكالة بعد عملية المرافقة للمؤسسات الناشئة.

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

المبحث الثاني: الإطار الوظيفي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

المبحث الثالث: حصيلة متعلقة بنشاط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي في الفترة (2010-2019)

## المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أهم آليات الدعم وإنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة بالنظر إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملي المشاريع.

### المطلب الأول: نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وطبيعتها

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي وطبيعتها

### الفرع الأول: نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

تجسيدا للبرنامج الجديد لرئيس الحكومة وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 1996/09/08 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونه الأساسي المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 231/98 المؤرخ في 1998/07/13 حيث وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة وتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.<sup>1</sup>

حيث تم فتح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية الوادي سنة 1996 وبداية العمل الفعلي 1997 وتحتوي على 37 عامل ويتوفر فرع ولاية الوادي على ثلاث ملاحق:

- ملحق الوادي؛

- ملحقة المقاطعة الإدارية المغير؛

- ملحقة جامعة.

أما وكالة ولاية الوادي فيقع في حي 400 مسكن، بلوك 02، المبنى رقم 16.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 1996/09/8 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العدد 52، 11 سبتمبر 1996، ص12.

<sup>2</sup> - منشورات من طرف المؤسسة.

وانطلقت نشاطات الوكالة باعتمادها على إستراتيجية إعلامية التي تتمثل في: <sup>1</sup>

- الأيام الإعلامية: تقوم الوكالة بتنظيم أيام إعلامية ودراسية قصد توسيع وتفعيل حملات تحسيسية للشباب البطل بغية غرس روح المقاوالتية لدى هؤلاء الشباب وبعث روح المبادرة إلى إنجاز المؤسسات كما يتم على إثرها توضيح لهم جميع الجوانب القانونية، وتأسيس مشاريع ناشئة ومستقلة خاصة بهم.
- التكوين: في إطار تعاون الوكالة الوطنية لدعم التشغيل مع معاهد متخصصة تكوينية حول إدارة الأعمال وتسيير المؤسسات لذوي المشاريع ومسيري المؤسسات المصغرة قصد الرفع من ثقافة التسيير لديهم وتكوينهم وتدريبهم على القيام بالمهام الخاصة بهم.
- تنظيم المعارض: تنظم معارض جهوية ووطنية بصفة دورية لغرض ترقية منتجات وخدمات المؤسسات المصغرة. إقامة علاقات مباشرة بين المؤسسات المصغرة لتكوين شبكة مؤسساتية لترقية وتطوير روح المقاوالتية لدى الشباب البطل لإطلاعهم على أشكال الدعم التي تقدمها الوكالة للشباب من خلال حثهم على التقدم من أجل خلق مؤسسات مصغرة.
- التنسيق مع أجهزة قطاعية: تقوم الوكالة بتشجيع الشباب على إنشاء عدد من المؤسسات المصغرة كثمرة مجهودات قطاعية يتم تمويلها من طرف صناديق التنمية كمثل عن ذلك صندوق الدعم الفلاحي في قطاع الفلاحة لهدف بعث مشاريع فلاحية وصندوق التضامن قصد توفير النقل المدرسي.
- إنشاء موقع على شبكة الانترنت: تتضمن الإستراتيجية التي اتبعتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتوعية الشباب البطل وإحاطتهم بجميع المعلومات المتعلقة بالوكالة التي قامت بفتح موقع على شبكة الانترنت خاص يعمل منذ سنة 2002، يتمكن من خلاله الشباب بمعرفة كل العناوين والمعلومات والمستجدات حول الوكالة.
- دليل المؤسسة المصغرة: يعتبر وسيلة لتطوير وترقية المؤسسة المصغرة ومنتجاتها، نشرت طبعته الأولى سنة 2002، يقوم على التبليغ عن كل المؤسسات التي تم إنشاؤها وحلقها في إطار الوكالة.

<sup>1</sup> - مقابلة مع السيد فني ستيّة، المكلف بالتكوين، نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي، 2020/02/29 على الساعة 11:00.

## الفرع الثاني: طبيعة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة وطنية ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تتمتع بالشخصية والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي.

تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتنفيذ جهاز ومقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب البطال لإنشاء وتوسيع المؤسسات الناشئة في مجال إنتاج السلع والخدمات.

تسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاو، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تتصرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على مستوى الوطني والمحلي.

المطلب الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب<sup>1</sup>

يحدد جهاز دعم تشغيل الشباب هدفين رئيسيين هما:

- ◆ إنشاء وتشجيع نشاطات والخدمات من طرف الشباب المستثمر؛
- ◆ تشخيص كل أشكال النشاطات والإجراءات الهادفة إلى ترقية تشغيل الشباب.

تنحصر المهام الرئيسية للوكالة على المحاور التالية:

- ◆ دعم وتوجيه الشباب على إنشاء مشاريعهم الاستثمارية؛
- ◆ ضمان متابعة الاستثمارات والسهر على احترام الاتفاقات التي تربط بين الشباب والوكالة؛
- ◆ إبلاغ أصحاب المشاريع بمختلف المساعدات والامتيازات المقدمة من طرف الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب؛
- ◆ تقديم الإعانات الجبائية وشبه جبائية؛
- ◆ تخفيف من مشكلة البطالة؛

<sup>1</sup> - محمد الصالح شبل، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، يوم دراسي حول العلاقة بين دار المقاوالاتية والشركاء الاقتصاديين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي، 2020/03/04.

◆ تعزيز والاستغلال الأمثل للقدرات الإنتاجية؛

◆ خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.

**المطلب الثالث: تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**

سنتطرق في هذا المطلب إلى الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

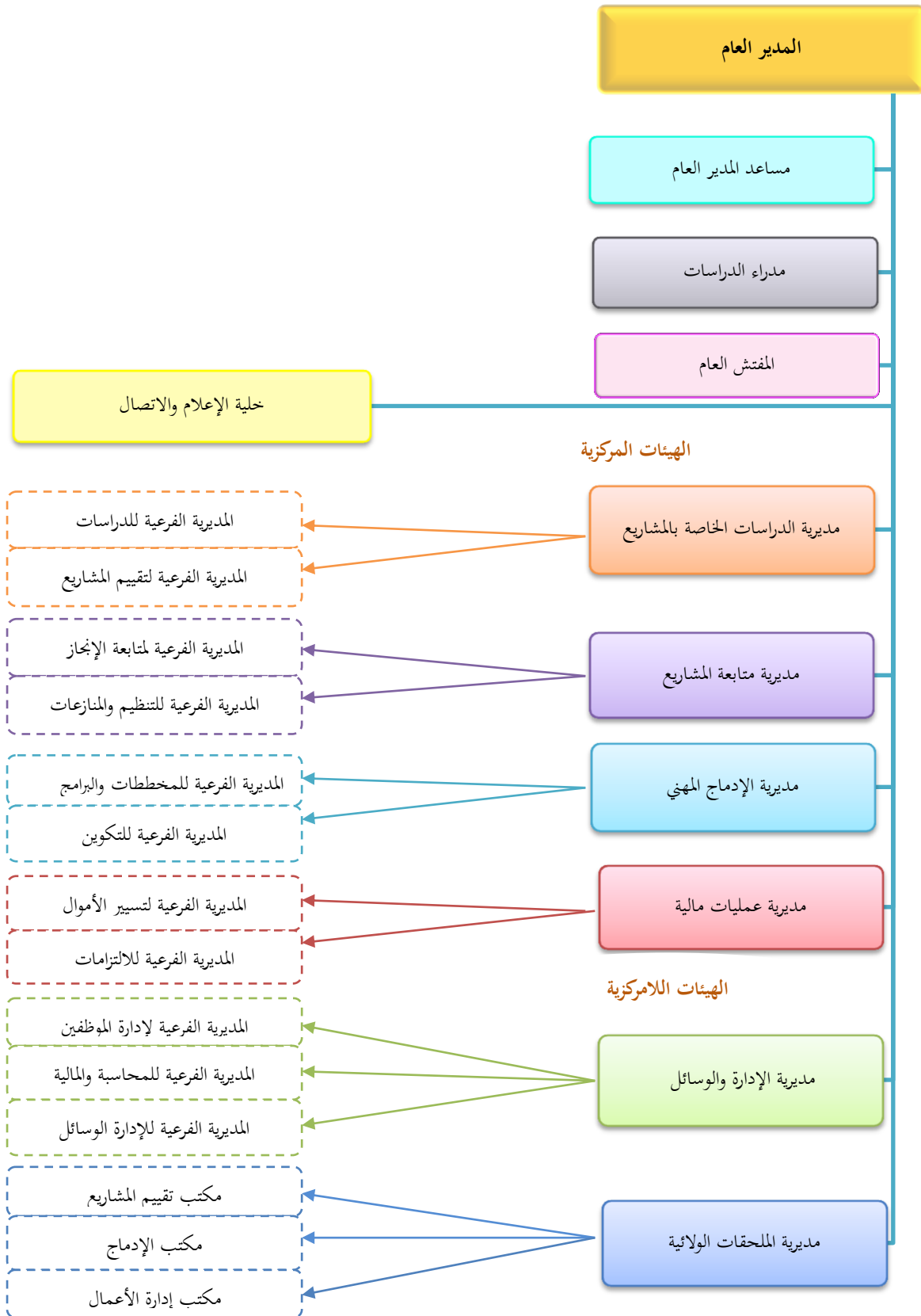
**الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**

طبقا لأحكام المواد 08. 16. 18 من المرسوم التنفيذي رقم 1996/96 المؤرخ في 1996/09/08

باقتراح المدير العام المصادق عليه من مجلس التوجيه للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بعد المداولة على

التنظيم التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (08): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

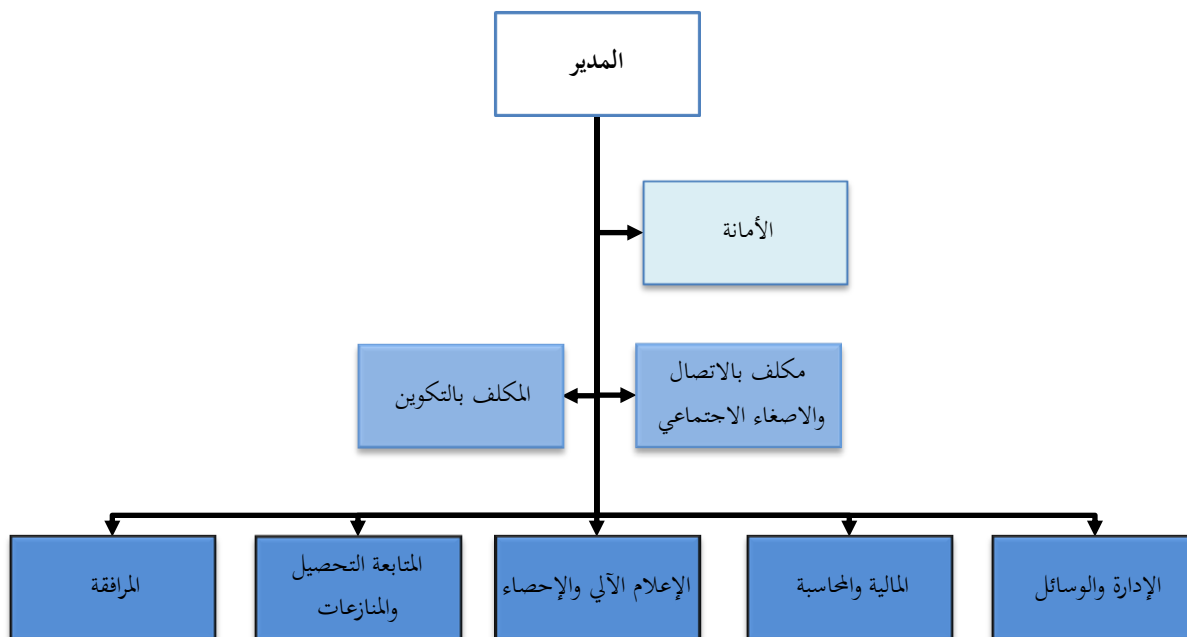


المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق رسمية خاصة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

ويتمثل الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي فيما يلي:

الشكل رقم (09): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي.

## المبحث الثاني: الإطار الوظيفي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تلعب الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب دورا كبيرا في تفعيل الاقتصاد والتكفل بالشباب وجب تنظيم سير العمل البطال وخلق التنمية المستدامة وذلك من خلال مختلف مهامها ووظائفها المتقن داخلها من خلال وضع إجراءات وتدابير وشروط تأهيلية لخلق أحسن مردودية والقيام بمهامها على أكمل وجه.

### المطلب الأول: شروط إجراءات الاستفادة من دعم ANSEJ

للاستفادة من مختلف المساعدات والإعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب يجب توفر مجموعة من الشروط والمؤهلات اللازمة لذلك وتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

#### الفرع الأول: شروط الاستفادة

يستفيد صاحب المشروع الذي يستوفي مجموع الشروط من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، والتي تمنحها مرة واحدة عند انطلاق المشروع، وهي كالتالي:<sup>1</sup>

- أن يتراوح عمر الشاب بين 19 سنة و35 سنة، وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة مناصب عمل دائمة على الأقل ويمكن رفع سن مسير المقابلة إلى 40 سنة كحد أقصى؛
- أن يكون ذو تأهيل مهني و/أو ذو خبرات معرفية معترف بها؛
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة؛
- ألا يكون شاغلا وظيفية مأجورة وقت تقديم طلب الإعانة؛
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل؛

أما فيما يتعلق بالقرض البنكي:

- طلبات التمويل البنكية (تمويل ثلاثي)، والمساهمة الشخصية للشباب في المشروع والإعانة التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، يدرسها النظام البنكي وفقا لقواعد والمقاييس الخاصة بمنح القروض؛

<sup>1</sup> - فتحي ستيتة، أوجد فكرة مؤسستك، الجامعة الشنتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 2020/02/27.

- يجب على الشاب صاحب المشروع الانخراط في \*صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض ودفع اشتراكاتهم فيه؛
- لا يبلغ ولا يطبق قرار منح مختلف أشكال الإعانة المقدمة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب إلا بعد موافقة البنوك أو المؤسسات المالية على منح القرض.

### الفرع الثاني: شروط التأهيل في حالة استثمار التوسيع

من أجل ذلك يجب توفر مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

- جمع 03 سنوات من النشاط في المناطق العادية أو المناطق الخاصة؛
  - تسديد نسبة 70% من القرض البنكي؛
  - تسديد كامل القرض في حالة تغير البنك أو طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي؛
  - تسديد نسبة 70% من القرض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي؛
  - تسديد مستحقات القرض بدون فائدة بانتظام؛
  - تقديم الحصيلة الجبائية لمعرفة التطور الايجابي للمؤسسة الناشئة؛
- وكل من إجراءات تحضير المشاريع وتقييمها، منح القروض والإعانات تخضع لاتفاقية مشتركة بين البنوك والوكالة وصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض.

### المطلب الثاني: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

يعتبر التمويل توفير للمبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام، والعمل على توظيفها واستخدامها بأفضل طريقة ممكنة. ويعتمد تمويل المشاريع الاستثمارية للشباب في هذا الإطار على ثلاثة صيغ أساسية بشرط أن لا تتجاوز كلفة الاستثمار 10 ملايين دينار جزائري بالنسبة لصيغتي التمويل باستثناء التمويل الذاتي في إطار جهاز ANSEJ.

\* صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض: يلعب هذا الصندوق دور المؤمن على القروض الممنوحة للشباب من طرف البنوك في ما يخص المؤسسات الممولة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وهو يشكل مكملاً للضمانات المقدمة من المستثمر للبنوك والمتمثلة في الرهن الحيازي للتجهيزات والرهن الحيازي للعناد المنقول، التأمين على كافة التجهيزات.

<sup>1</sup> - مفيد عبد اللاوي، نحو مؤسسات ناشئة رائدة، الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 26/02/2020.

الفرع الأول: صيغة التمويل الثنائي

1. التركيبة المالية: في صيغة التمويل الثنائي تتشكل التركيبة المالية من: <sup>1</sup>

- المساهمة المالية للشباب أصحاب المشاريع ويتغير مستوى هذه المساهمة حسب مستوى الاستثمار؛
- قرض بدون فائدة تمنحه وكالة الوطنية لتدعيم تشغيل الشباب، يتغير حسب مستوى الاستثمار.

2. الهيكل المالي للتمويل الثنائي <sup>2</sup>

- المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج

جدول رقم(01): المستوى الأول للتمويل الثنائي

المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	قيمة الاستثمار
%71	%29	حتى 5.000.000 دج

المصدر: وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

- المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 10.000.000 دج

جدول رقم (02): المستوى الثاني للتمويل الثنائي

المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	قيمة الاستثمار
%72	%28	من 5.000.001 إلى 10.000.000 دج

المصدر: وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الفرع الثاني: صيغة التمويل الثلاثي

1. التركيبة المالية: يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك والوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب ويتكون من: <sup>3</sup>

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر؛

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، طرق التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوادي في 2020/03/10 على الساعة 10:25.

<sup>2</sup> ملحق رقم 05.

<sup>3</sup> مفيد عبد اللاوي، آليات الربط بين مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل، ملتقى متعدد الاختصاصات PPM2020، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي في 2020/02/24.

- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لتدعيم تشغيل الشباب، يتغير حسب مستوى الاستثمار؛
- قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.

### الهيكل المالي للتمويل الثلاثي<sup>1</sup>

- المستوى الأول: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 5.000.000 دج

جدول رقم(03): المستوى الأول للتمويل الثلاثي

قيمة الاستثمار	قرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	قرض بنكي
حتى 5.000.000 دج	29%	1%	70%

المصدر: وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

- المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار لا يتجاوز 10.000.000 دج

جدول رقم(04): المستوى الثاني للتمويل الثلاثي

قيمة الاستثمار	قرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية	قرض بنكي
من 5.000.001 إلى 10.000.000 دج	28%	2%	70%

المصدر: وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

### الفرع الثالث: صيغة التمويل الذاتي

وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-290 حسب المادة 02 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 يمكن للشباب ذوي المشاريع إحداث مؤسسة مصغرة تمول بالكامل من أموالهم الخاصة ويستفيدون من نفس الامتيازات الممنوحة باستثناء القروض الإضافية الغير المكافأة المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ملحق رقم 06.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 290 مؤرخ في 09 رجب 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 44، 22 يوليو 2018، ص 10.

## المطلب الثالث: الامتيازات الممنوحة من طرف ANSEJ وأنواع الاستثمارات الممولة لها

تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أجل توفير فرص عمل للشباب وتنمية الاقتصاد الوطني بتقديم جملة من الإعانات والامتيازات لهذه الفئة تتمثل هذه الإعانات في الإعانات المالية والامتيازات الجبائية.

## الفرع الأول: الامتيازات الممنوحة من طرف ANSEJ

وتتمثل في:

أولاً: الإعانات المالية<sup>1</sup>

تمنح الوكالة ثلاثة قروض بدون فائدة للشباب أصحاب المشاريع:

1. قرض بدون فائدة يقدر بـ 500.000 دج موجه للشباب حاملي شهادات التكوين المهني لاقتناء ورشات متنقلة لممارسة نشاطات التزويج وكهرباء العمارات والتدفئة والتكييف والزجاجة ودهن العمارات ومكانيك السيارات؛

2. قرض بدون فائدة يقدر بـ 500.000 دج موجه للتكفل بإيجار المحلات المخصصة لإحداث أنشطة مستقرة؛

3. قرض بدون فائدة يمكن أن يبلغ 1000.000 دج لفائدة الشباب حاملي شهادات التعليم العالي للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة بمجالات طبية، ومساعدتي القضاء، والخبراء والمحاسبين... الخ.

هذه القروض الثلاثة لا تجمع وتمنح فقط للشباب أصحاب المشاريع الذين يلحئون إلى تمويل ثلاثي وفي مرحلة إحداث النشاط فقط.

- تمنح الوكالة أيضا بـ 10% من قيمة الاستثمار ذو طابع تكنولوجي محظ؛

- تخفيض نسبة الفائدة 100%؛

- التخفيض من نسبة الفائدة على القرض البنكي: في إطار التمويل الثلاثي تدفع الوكالة جزء من الفوائد

على القروض البنكية ويتغير مستوى التخفيض حسب طبيعة وموقع النشاط.

<sup>1</sup> - <https://promoteur.ansej.dz> 08/03/2020 15 :13

ثانيا: الامتيازات الجبائية<sup>1</sup>

تتمثل الامتيازات التي تمنحها وكالة دعم تشغيل الشباب في ما يلي:

## 1. مرحلة انجاز المشروع:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشأة للمؤسسات المصغرة.

## 2. مرحلة الاستغلال:

- وتشمل الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة (03) ثلاث سنوات بداية من انطلاق النشاط أو (06) ست سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة. تمتد فترة الإعفاء لمدة سنتين عندما يتعهد الشاب المستثمر بتوظيف ثلاث عمال على الأقل لمدة غير محددة. تتمثل هذه الامتيازات في:
- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني؛
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات المصغرة؛
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية؛
- عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي ب:
- ✓ 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي؛
- ✓ 50% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي؛
- ✓ 25% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.

<sup>1</sup> <https://Ansej.dz> 31/03/2020 04:25

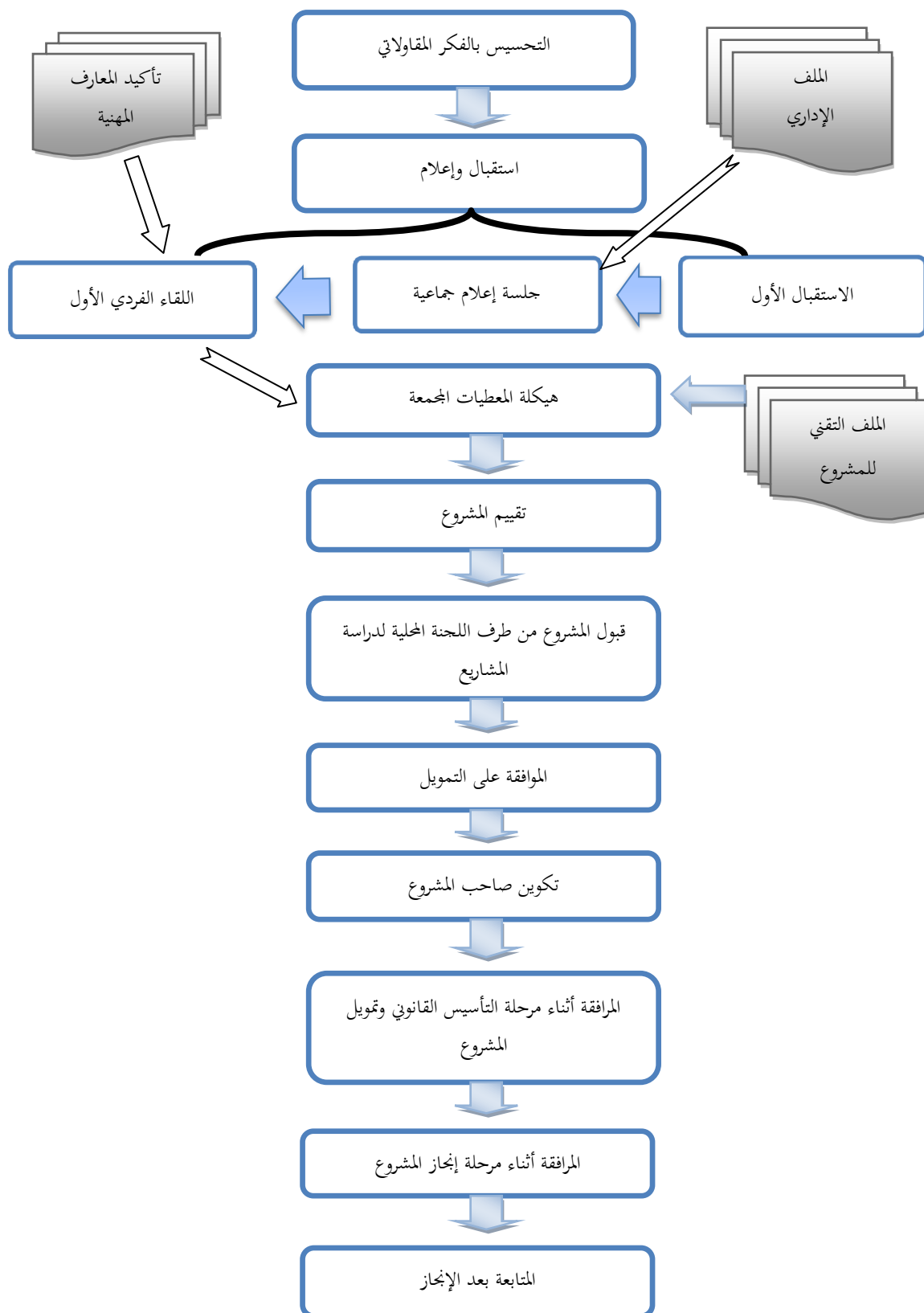
## الفرع الثاني: أنواع الاستثمارات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تمول الوكالة نوعين من الاستثمار هما: استثمار الإنشاء واستثمار التوسع

- استثمار الإنشاء: يتعلق استثمار الإنشاء بإحداث مؤسسات مصغرة جديدة في جميع النشاطات، باستثناء النشاط التجاري من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المؤهلين من طرف الوكالة، ويمكن تلخيص مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار هذا الجهاز الحكومي وفق للمخطط التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حقق مشروعك، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر، ص 03-04.

الشكل رقم (10): مراحل المرافقة في إنشاء مؤسسة



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، دليل إنشاء مؤسسة مصغرة، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر، ص 10.

تقوم الوكالة بمرافقة المقاول خلال المراحل التالية:

بعد مرحلة الاستقبال والإعلام يتم ربط المقاول مع مستشار مرافق من الوكالة والذي يتكفل بتقديم الدعم الضروري له من أجل بلورة مشروع مؤسسة مهيكّل، حيث يقوم المرافق بمراقبة المقاول في إطار سعيه لجمع المعلومات المتعلقة بالسوق المحتمل، اختيار التجهيزات المناسبة للمشروع، تحديد الاختيارات فيما يتعلق بالموارد البشرية تحديد الاختيارات القانونية وكذلك الموارد المالية الضرورية للمؤسسة، كما يساعده أيضا في إعداد ملف الاستثمار الخاص به والذي يتضمن\* الدراسة التقنية الاقتصادية لمؤسسته المستقبلية.

- يتم بعدها عرض المشروع على لجنة انتقاء اعتماد وتمويل المشاريع التي تقيمه على أساس مخطط العمل أو الدراسة التقنية الاقتصادية ومن ثم تتخذ القرار الموافقة أو الرفض.

في حالة قبول المشروع تتدخل الوكالة أيضا من أجل المساعدة المقاول للحصول على القرض البنكي.

كما يستفيد المقاول الحاصل على موافقة البنكية على مشروعه من تكوين في تقنيات تسيير المؤسسات يقدم له من طرف مكونين تابعين للوكالة، وتسمح هذه الدورات التكوينية للمقاولين باكتساب معارف حول إجراءات الإنشاء ذات الصلة بالحيط الاقتصادي والاجتماعي، التسويق، الضرائب، التخطيط المالي، كما تسمح له أيضا بتبادل الخبرات والتجارب مع مقاولين آخرين مما يساعده على إقامة مؤسسة قادرة على الاستمرار والنمو.

وتستمر مرافقة الوكالة للمقاول حتى بعد انطلاق مؤسسته في النشاط وذلك من طرف مرافقة لتقديم الاستشارة والدعم الضروري له في هذه المرحلة الحساسة من حياة المؤسسة.

• **استثمار التوسيع:** يتمثل استثمار التوسيع في الاستثمارات المنجزة من طرف الوكالة، والتي تطمح إلى توسيع قدراتها الإنتاجية في نفس النشاط أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي، بعد مرحلة الاستيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء، وتتقلص عدة مراحل في هذه الحالة وتختفي من مخطط مراحل المرافقة، كالاستقبال والإعلام والتحسيس، وتكوين صاحب المشروع، لكن هناك مراحل أساسية في العملية لا يمكن الاستغناء عنها، والمتمثلة في الملف الإداري، جمع المعطيات من أجل تقييم المشروع من طرف لجنة

\* الدراسة التقنية الاقتصادية: هي دراسة يحتاجها أصحاب المشروعات الجديدة أو المستثمرين، تمثل نظرة شاملة متعمقة من أجل معرفة فرص النجاح ومدى صلاحية المشروع، كما يتم تحديد حجم المشروع وموقعه وتكليف تأسيسه وإنشائه.

انتقاء واعتماد تمويل المشاريع، والتي تمنح الموافقة على التمويل وإنجاز المشروع. وسنوضح ذلك من خلال المخطط التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (11): مراحل المرافقة أثناء فترة التوسيع



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، دليل إنشاء مؤسسة مصغرة، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر، ص 12.

<sup>1</sup> - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حقق مشروعك، مرجع سبق ذكره، ص 05.

### المبحث الثالث: حصيلة متعلقة بنشاط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي في الفترة (2010-2019)

لإبراز الدور الذي تؤديه المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الناشئة قمنا بدراسة وتقييم حصيلة المشاريع التي تم إنشاؤها في الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2019 في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي.

**المطلب الأول: تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**  
ويمكن توضيح تطور حصيلة المؤسسات المستفيدة من تمويلات الوكالة والمناصب الشغل التي حققتها المؤسسات الناشئة خلال الفترة الممتدة 2010 إلى غاية 2019 في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ

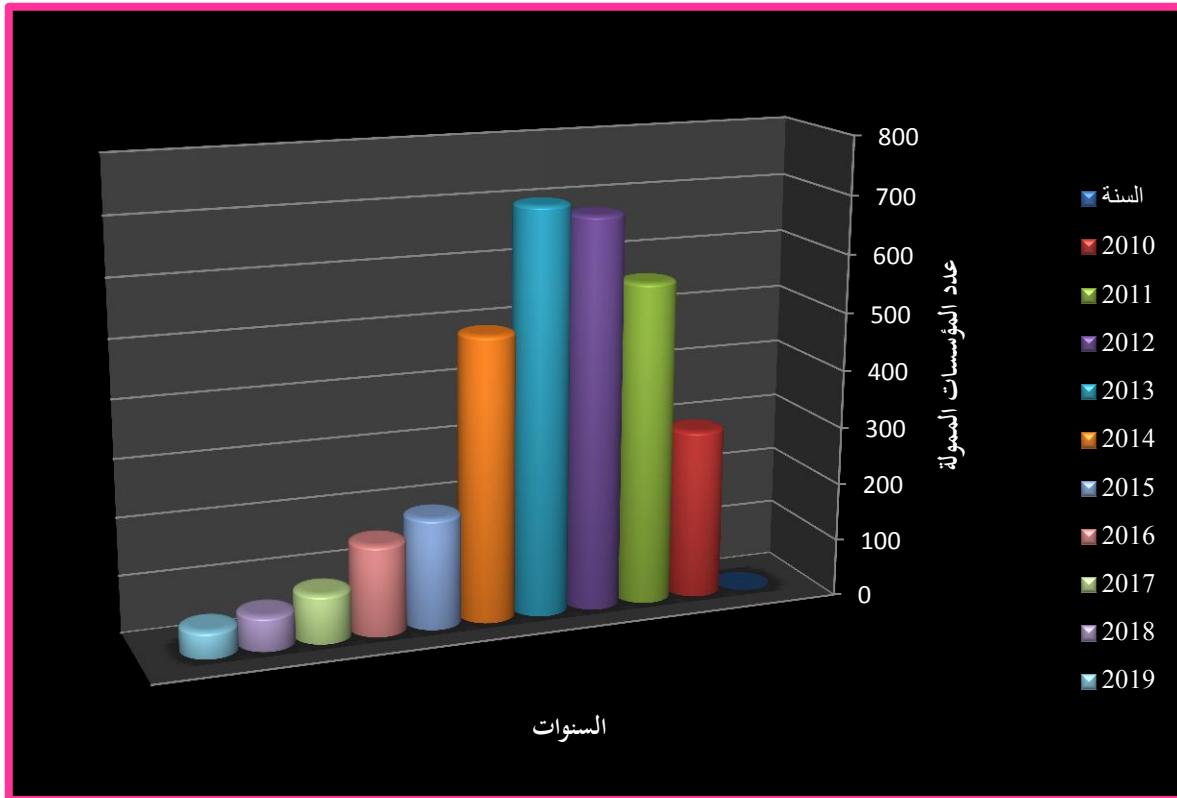
السنة	عدد المشاريع الممولة	نسبة المشاريع الممولة	عدد الوظائف المستحدثة	نسبة الوظائف المستحدثة
2010	296	%9	592	%9
2011	561	%17	1122	%17
2012	680	%21	1360	%20
2013	702	%21	1404	%21
2014	494	%15	988	%15
2015	193	%6	352	%5
2016	158	%5	282	%4
2017	85	%3	283	%4
2018	60	%2	179	%3
2019	47	%1	143	%2
المجموع	3276	%100	6705	%100

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية الوادي.

تبين معطيات الجدول أعلاه عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 2010 إلى غاية سنة 2019 حيث بلغ عددها 3276 مؤسسة.

حيث نلاحظ الارتفاع التدريجي في عدد المؤسسات الممولة من سنة 2010 إلى سنة 2013 وللتراجع في السنوات الأخيرة مسجلة أسوأ انخفاض سنة 2019، ويظهر في الشكل الموالي التغيرات السنوية.

الشكل رقم(12): تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 05

ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى: من سنة 2010 إلى غاية 2013 عرفت تزايدا كبيرا في عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة فقد بلغت 296 مؤسسة بنسبة 9% في سنة 2010 وبلغ ذروته في سنة 2013 قدرت ب 702 مؤسسة بنسبة 21%، ومن خلال استقرائنا لهذه للإحصائيات فإن الزيادة الكبيرة في عدد المؤسسات الممولة في سنة 2013 نتج إثر تطبيق الإجراءات المتخذة من قبل المجلس الوزاري المشترك في 22 فيفري 2011 وتعديل المرسوم التنفيذي المحدد لشروط ومستوى دعم المقدم لأصحاب

المشاريع من أجل تسهيل عملية التمويل وجعلها في متناول الجميع خاصة فيما يتعلق بإلغاء معدلات الفائدة وتخفيض نسبة المساهمة الشخصية.

- المرحلة الثانية: من سنة 2014 إلى غاية سنة 2019 قد سجلت عدد المؤسسات الممولة بعد سنة 2013 انخفاضا كبيرا وفي سنة 2019 وصل إلى 47 مؤسسة وتفسر الوكالة هذا التناقص "على لسان المكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي" بأن الوكالة تتوجه نحو الاعتبارات النوعية في تمويل المشاريع لا الاعتبارات الكمية، فقد أوقفت تمويل مشاريع النقل وخاصة نقل البضائع كما عملت على قبول المشاريع المنتجة أكثر من غيرها كالنشاط الفلاحي أو الصناعي، وأن عامل الأزمة المالية التي مرت بها الجزائر بانخفاض مداخيل الخزينة العمومية الناتج عن تهاوي أسعار النفط وهو ما أسفر عنه تراجع كبير في عائدات الصادرات النفطية التي تعد مصدر الرئيسي للخزينة العمومية وقد أدى هذا إلى نقصان المبالغ الموجهة للوكالة والتي بدورها قلصت عدد المؤسسات المستفيدة.

## المطلب الثاني: توزيع المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاع النشاط

توضح المعطيات الجدول الموالي توزيع عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في فترة الدراسة على مختلف القطاعات، إذ تظهر تباينا في عدد المؤسسات الممولة حسب القطاع النشاط.

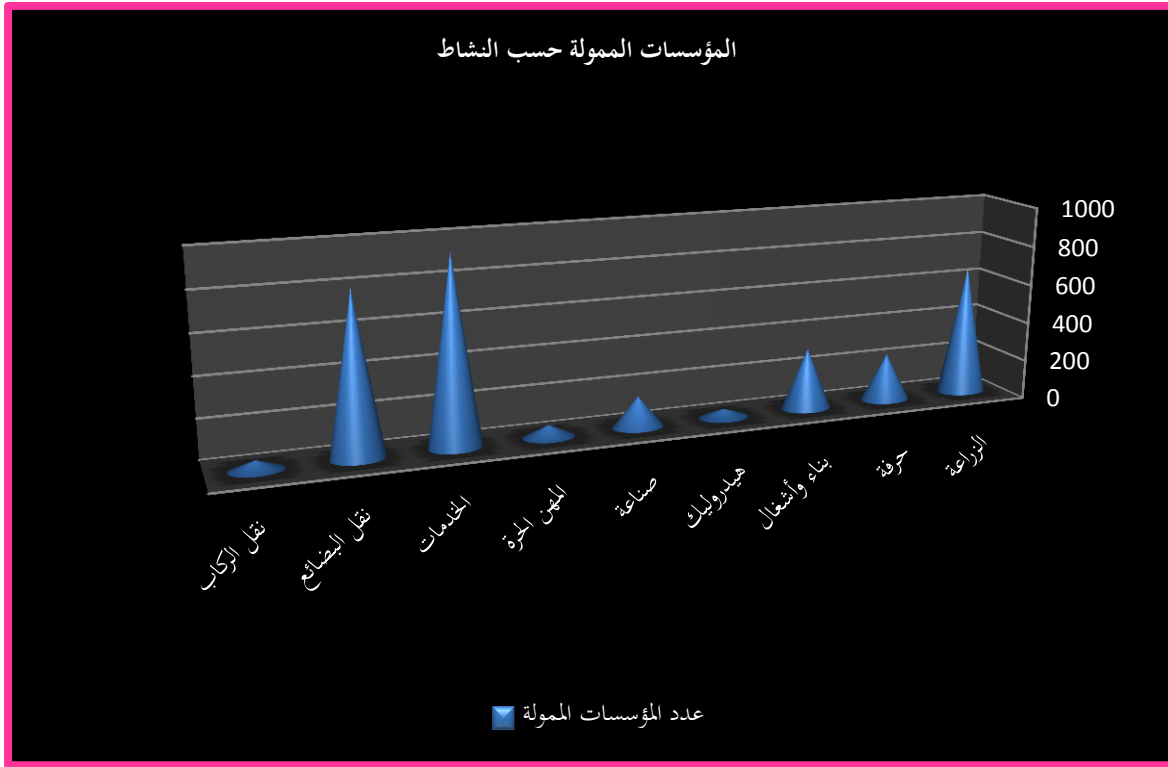
الجدول رقم(06): توزيع المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاع النشاط

النسبة المئوية	عدد المؤسسات الممولة	قطاع النشاط
20%	665	الزراعة
7%	242	حرفة
10%	312	بناء وأشغال
1%	45	هيدرولييك
5%	157	صناعة
2%	62	المهن الحرة
29%	941	الخدمات
25%	803	نقل البضائع
1%	49	نقل الركاب
100%	3276	المجموع

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

يوضح الشكل الموالي مخطط توضيحي بناء على الجدول السابق:

الشكل رقم(13): توزيع المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 06

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن أغلب المؤسسات تتمركز في قطاعي الخدمات ونقل البضائع والزراعة، فتحظى هذه القطاعات باهتمام المستثمرين الشباب أكثر من باقي القطاعات الأخرى، فقد تم تمويل 941 مؤسسة في قطاع الخدمات و 803 مؤسسة في قطاع نقل البضائع أما قطاع الزراعة فبلغت 665 مؤسسة خلال هذه الفترة، ويرجع ارتفاع عدد المؤسسات المنجزة في هذه القطاعات إلى سهولة إنشاء المؤسسة وعدم تطلب مستوى تأهيل عالي، وتعتبر من القطاعات المرحة التي لا تتطلب مجهودا كبيرا.

في حين نلاحظ أن قطاع البناء والأشغال هو بدوره تم تمويله بـ 312 مؤسسة كون أن المنطقة في مرحلة التطوير والإنشاء هذا ما جعل قطاع البناء يعرف نشاطا كبيرا، أما القطاعات الاقتصادية بما فيها الصناعة والحرف التي تم تمويلها بـ 157 و 242 على التوالي تحظى باهتمام أقل من طرف الشباب وقد يعود ذلك أن هذا النوع من النشاطات يتطلب مناخ خصب ونوع من التكوين والخبرة المتخصصة في هذا المجال.

أما بالنسبة لقطاع نقل الركاب، المهن الحرة والهيدروكربون التي استطاعت أن تمويل 62،49 و 45 مؤسسة على التوالي، وهي أدنى اهتمام لدى الشباب.

المطلب الثالث: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس وأسلوب التمويل

تمول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مشاريع للشباب وفق الجنس وأسلوب التمويل

الفرع الأول: تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس

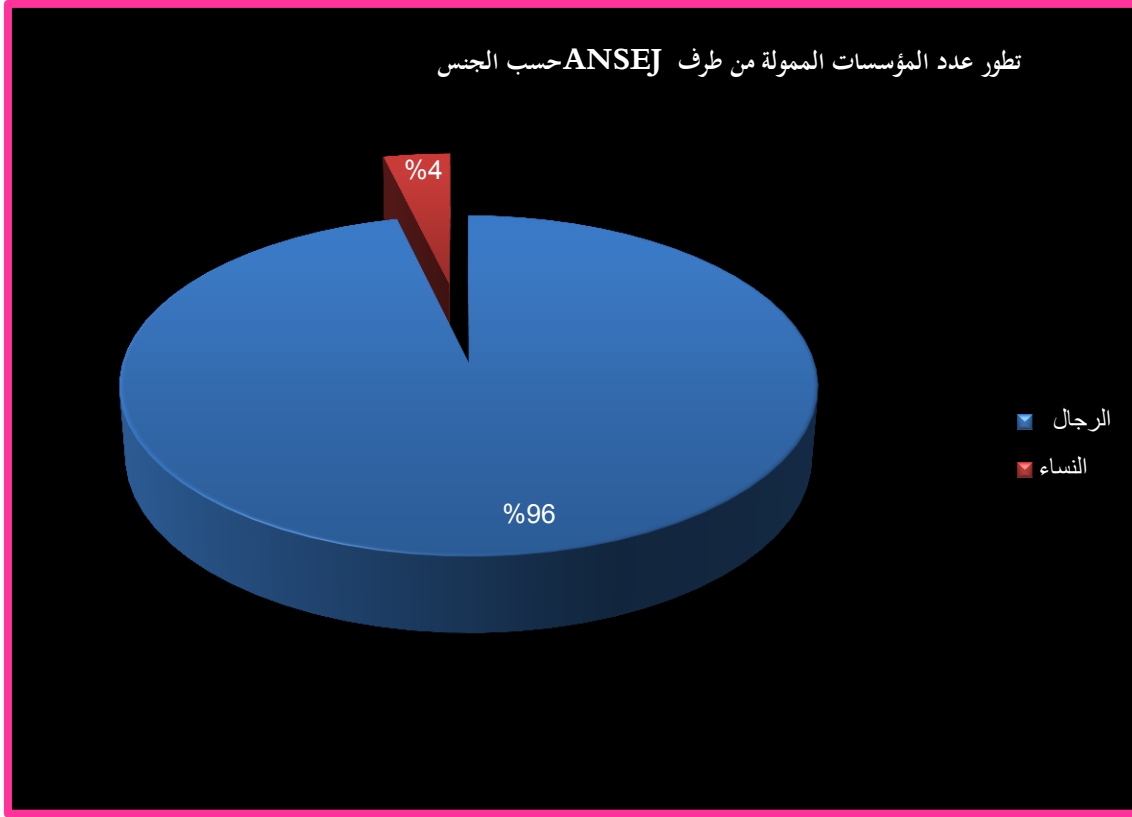
الجدول رقم(07): تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس

السنة	رجال	نساء
2010	285	11
2011	537	22
2012	651	31
2013	668	34
2014	462	32
2015	175	18
2016	140	18
2017	75	10
2018	60	0
2019	43	4
المجموع	3096	180

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

وللمزيد من التوضيح يمكن وضع الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (14): تطور عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلب المشاريع الممولة من طرف الوكالة تعود إلى فئة الذكور بنسبة 96% وهو ما يفسر ضعف المقابلة النسوية بالولاية، وذلك لعدة أسباب منها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي تجعل العمل حكرا على الرجال وكذا رغبة الإناث في الحصول على وظائف ثابتة.

#### الفرع الثاني: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب أسلوب التمويل

لقد بينت المعطيات بخصوص أساليب التمويل المعتمدة من طرف الوكالة عكس ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة في كون أن أصحاب المشاريع يرفضون اللجوء إلى الاقتراض من طرف البنوك لأسباب عقائدية، فأغلب المشاريع التي تم تمويلها من طرف الوكالة خلال فترة الدراسة هي مشاريع ثلاثية التمويل والجدول التالي يبرز الحصيلة الإجمالية للتمويل الثنائي والثلاثي للوكالة.

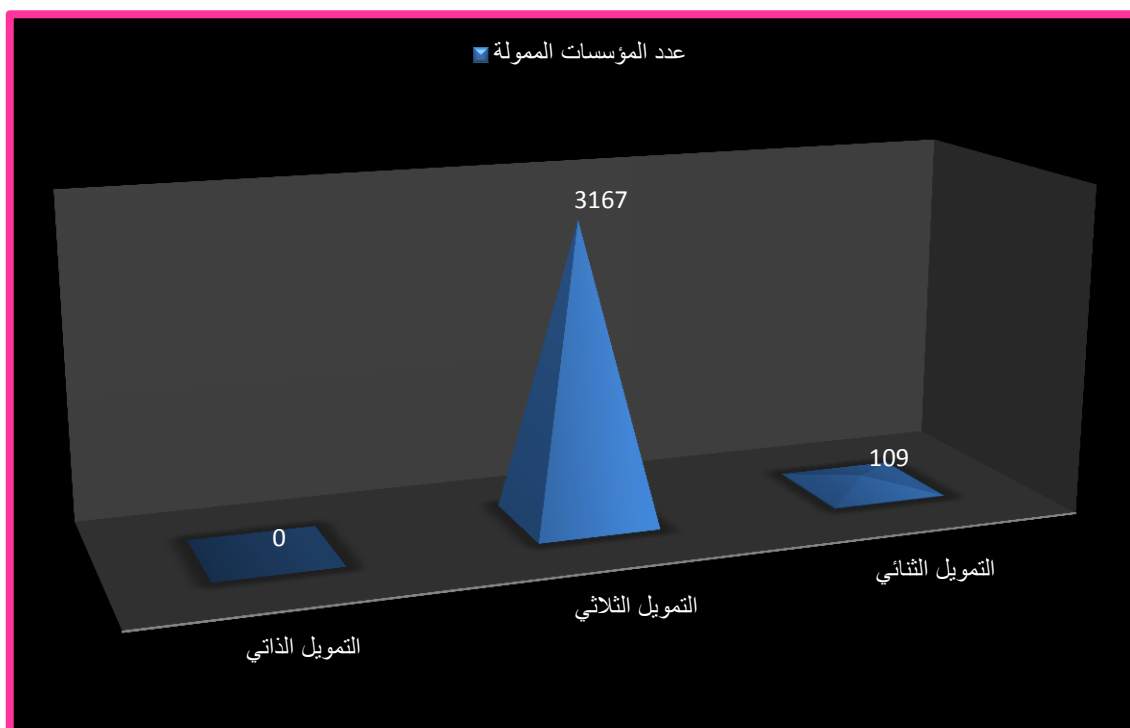
الجدول رقم(08): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب أسلوب التمويل

نوع التمويل	عدد المؤسسات الممولة	النسبة المئوية
التمويل الثنائي	109	%3
التمويل الثلاثي	3167	%97
التمويل الذاتي	0	%0
المجموع	3276	%100

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

من أجل توضيح الجدول السابق أكثر قمنا بإعداد الشكل البياني الموالي :

الشكل رقم(15): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب أسلوب التمويل



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 08

تم التمويل من طرف الوكالة بنسبة 97% للشباب الذين مولت مشاريعهم بصيغة التمويل الثلاثي، لما له من مزايا خاصة وانخفاض نسبة المساهمة الشخصية إلى غاية 1% و2%.

بينما نسبة 3% من الشباب اتجهوا إلى التمويل الثنائي، أي ما يعادل 109 مشروع، يرى هؤلاء المستثمرين أن نسبة 29% أو 28% كافية من أجل مساعدتهم على البدء في مشاريعهم كون أنهم يمتلكون نسبة معقولة من قيمة المشروع.

أما نسبة التمويل الذاتي منعدمة وهذا راجع لحداثة هذا التمويل الذي مزال لم يوضع حيز التطبيق لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي .

#### المطلب الرابع: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل العلمي وكل ملحقة

توزع الوكالة مشاريع للشباب حسب مؤهلتهم العلمية وكذا سنخرج على تمويل مشاريع كل ملحقة

#### الفرع الأول: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل العلمي

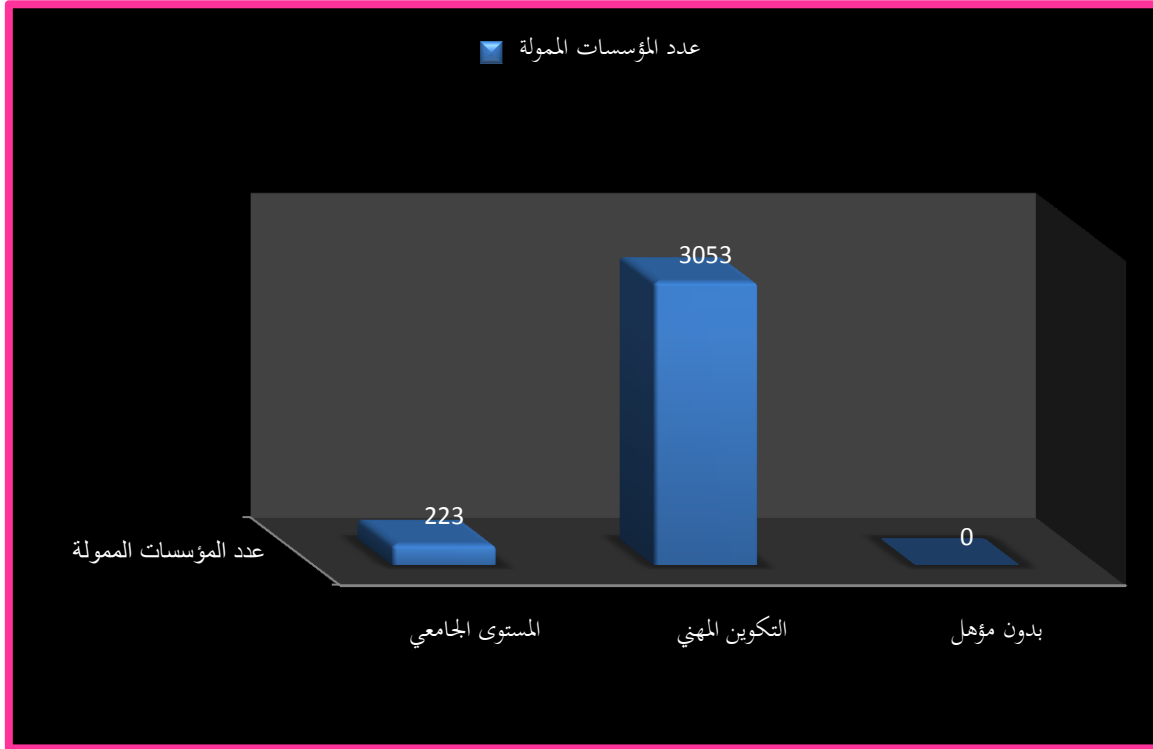
حسب ما يقتضيه التنظيم المعمول به، فإن الوكالة تمنح مساعداتها لفئة الشباب في مختلف المستويات، وتوضح الإحصائيات التي حصلنا عليها أن هناك تغيرا في هيكل المستفيدين من دعم الوكالة وهو ما تبينه معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم(09): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل

النسبة المئوية	عدد المؤسسات الممولة	المستوى التعليمي
0%	0	بدون مؤهل
93%	3053	التكوين المهني
7%	223	مستوى جامعي
100%	3276	المجموع

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

يوضح الشكل الموالي مخطط توضيحي بناء على الجدول السابق رقم 09  
الشكل رقم(16): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 09

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني السابقين أن أكبر نسبة من المشاريع الممولة من طرف الوكالة إلى الشباب الذين يمتلكون شهادة التكوين المهني بما نسبته 93 % وهو الأكثر اقترابا من الواقع العملي أما بالنسبة للشباب الحاصلين على شهادة التعليم الجامعي بلغت 7 % ويرجع هذا إلى ميل هذه الفئة للوظائف الثابتة في حين انعدام نسبة مشاريع الشباب الذين لا يمتلكون مؤهلا.

الفرع الثاني: توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب كل ملحقة

يمكن توضيح حصيلة المؤسسات المستفيدة من تمويل الوكالة حسب كل ملحقة في الجدول التالي:

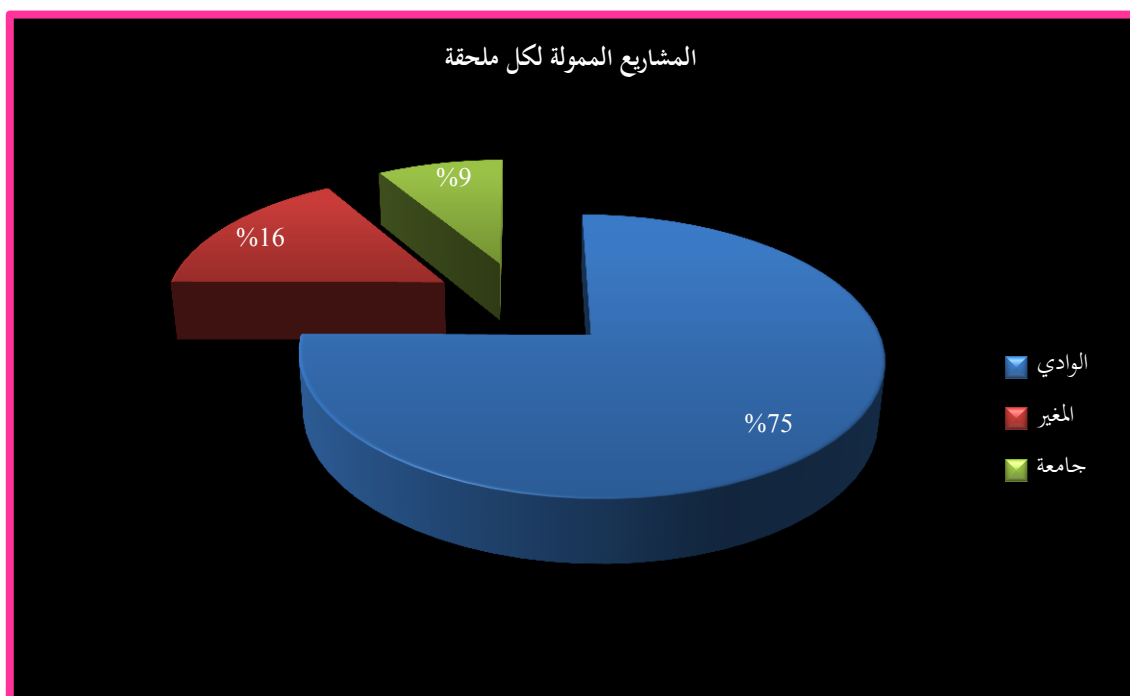
الجدول رقم(10): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب ملحقة

النسبة المئوية	عدد المؤسسات الممولة	الملحقة
%75	2461	الوادي
%16	534	المغير
%9	281	جامعة
%100	3276	المجموع العام

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي

من أجل توضيح الجدول السابق أكثر قمنا بإعداد الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(17): توزيع المشاريع الممولة من طرف ANSEJ حسب كل ملحقة



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على الجدول السابق رقم 10

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني السابقين أن أكبر نسبة من المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي ملحقة الوادي بنسبة 75% تليها ملحقة المغير بنسبة 16% وتأتي ملحقة جامعة في ذيل الترتيب بنسبة 9% ويعود سبب هذا الاختلال حسب مسؤولي الوكالة بفرع الوادي إلى عدة أسباب منها:

- نقص المؤهلات المهنية لدى الشباب مما يوجههم نحو إنشاء مشاريع خارج القطاع الفلاحي؛
- العادات والتقاليد والعامل الديني تحديدا بسبب شبهة الربا في القروض الممنوحة؛
- غياب مصادر التمويل الخاصة بالمساهمة الشخصية والمصاريف المترتبة عن الإنشاء القانوني للمشاريع.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على دور المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الناشئة، وتم التطرق إلى الامتيازات والإعانات المالية والجبائية المقدمة للشباب من طرف الوكالة وكذا مختلف مراحل المرافقة لإنشاء وتوسيع مؤسسة أما فيما يخص الدراسة الميدانية التي أجريت على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ وكالة الوادي، تم جمع وتحليل حصيلة نشاطات الوكالة للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2019، وتبين لنا أن الوكالة هي حل فعال لترقية ونجاح المؤسسات الناشئة وتعمل على خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة خاصة في الآونة الأخيرة عن طريق القروض والإعانات الممنوحة من طرفها، وخاصة بالنسبة لفئة المؤهلين على حساب فئة الجامعيين وللتمويل الثلاثي بنسبة أكبر من التمويل الشرائي مع ملاحظة انعدام ممولين عن طريق صيغة التمويل الذاتي نظرا لحدائة هذا النوع من التمويل.



والتعلم



تمكنت سياسة دعم العمل المقاوالاتي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، من تمويل عدد معتبر من المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تقديم خدمات ضرورية يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها، سواء تعلق الأمر بالجانب المالي أو التقني، حيث أن هذه المؤسسات ساهمت في التنمية الاقتصادية من عدة جوانب منها تخفيض معدل البطالة وتشغيل عدد كبير من الشباب القادرين والراغبين في العمل على المستوى الوطني والمهتمين بالعمل المقاوالاتي، مع أن المؤسسات الناشئة عملت على التخفيف من حدة الفقر وتحسين الوضعية الاجتماعية للعديد من الأفراد داخل المجتمع الجزائري، ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة بحثية للتعرف على دور المقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة، (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي) من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة فيما يلي: ما هو الدور الاستراتيجي للمقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة ؟

#### أولاً: اختبار الفرضيات

يمكننا أن نختبر الفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من خلال إثبات صحتها أو نفيها في

النقاط التالية:

- ◆ المقاوالاتية تؤدي إلى التخفيف من البطالة وتنمية الاقتصاد إذ أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن المقاوالاتية تخلق مؤسسات تساهم في التنمية الاقتصادية وتخفف من ظاهرة البطالة وهذا ما طرحته الفرضية الأولى؛
- ◆ تشكل المؤسسات الناشئة منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول، وأداة أساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وهي من أهم دعائم ضمان التنمية المستدامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- ◆ بخصوص الفرضية الثالثة التي تنص على أن أسلوب المرافقة المقاوالاتية من بين الحلول المساعدة على الحفاظ على حياة المؤسسة الناشئة وضمان بقائها واستمراريتها فهي صحيحة ويتجلى ذلك من

خلال برامج التكوين التي يخضع لها حاملي المشاريع والتي تكسبه خبرة ومهارة تساعد على مجابهة الأخطار والمشاكل التي تعترضه عند إنشاء مؤسسته؛

♦ تعمل الوكالة على تقديم الإعانات المالية والامتيازات الجبائية وشبه الجبائية لإزالة العقبات التمويلية التي تواجه الشباب في إنشاء مؤسسات الناشئة وهذا ما تأكده الفرضية الرابعة.

### ثانيا: النتائج

قسمنا نتائج هذه الدراسة إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وقد أجملناها في ما يلي:

- ✓ تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا على روح الإبداع والمخاطرة؛
- ✓ للمقاولاتية دور فعال في ترقية المؤسسات الناشئة وبذلك ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة؛
- ✓ تحتل المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة لدى الدول، لدورها في تنمية النسيج الاقتصادي وخلق القيمة، إلا أن إنشائها يتطلب درجة عالية من المخاطرة؛
- ✓ المؤسسات الناشئة هي قيمة مضافة وتعمل على خلق مناصب شغل هدفها تحقيق أرباح في وقت قصير؛
- ✓ تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع ريادة الأعمال فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة؛
- ✓ توجد علاقة تقاطع كبيرة بين المقاولاتية والمؤسسات الناشئة؛
- ✓ تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة أحد أهم السبل لتسهيل عمل المقاولين على إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين، إلا أن كثرتها وتنوعها قد يؤثر سلبا على مناخ الأعمال.
- ✓ تتوزع المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف الوكالة حيث تمس العديد من الأنشطة المختلفة؛
- ✓ تخلق الوكالة مناصب شغل التي تؤدي إلى التخفيف من حدة البطالة التي يعاني منها الشباب الجزائري؛
- ✓ إن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تهدف بصفة أولية إلى بعث الاقتصاد الوطني وإنعاشه محليا ووطنيا وإعطاء فرصة لتأسيس مشاريع ناشئة لهؤلاء الشباب تعزيز القدرات الإنتاجية؛

- ✓ تمنح هذه الوكالة عدة امتيازات تتمثل في إعانات مالية وأخرى جبائية وشبه جبائية؛
- ✓ تتم الاستفادة من تمويل المشروع الاستثماري وفق مراحل تبدأ من مرافقة الشاب وتوجيهه من بداية رسم المشروع إلى غاية انطلاق تجسيده وتوسيع القدرات الإنتاجية له؛
- ✓ من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية؛
- ✓ هناك تراجع في السنوات الأخيرة للمشاريع الممولة من طرف الوكالة وهذا راجع إلى عامل الربا حول مشروعية الفائدة المقدمة من طرف البنك وكذلك ميل أغلب الشباب إلى قطاع الخدمات بالإضافة إلى تقلص المشاريع بدون دراسة جدوى اقتصادية؛
- ✓ تساهم الوكالة في تنمية القطاع الزراعي على مستوى الولاية وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة.

### ثالثا: التوصيات

- انطلاقا من النتائج التي جاءت بها هاته الدراسة، يمكننا وضع بعض التوصيات والاقتراحات والتي من شأنها الرفع من فعالية السياسة الحكومية في دعم المقاولاتية وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر وهي كالتالي:
- ☒ زيادة التحسيس بأهمية المقاولاتية من خلال عرض نماذج مقاولين ناجحين؛
  - ☒ إدراج مقاييس حول المقاولاتية بالنسبة للتخصصات غير الاقتصادية وتدريبها في المستوى الدراسي القاعدي؛
  - ☒ تعميم تخصص المقاولاتية على مستوى جامعات الوطن، وفتح دار المقاولاتية في كل جامعة إضافة إلى مراكز التكوين والتمهين وجعلها ضمن هيكل الجامعة وتحت سلطتها؛
  - ☒ نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب خاصة وتشجيع المقاولاتية النسوية؛
  - ☒ نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة حالة لأعمال الحرة الناجحة؛
  - ☒ الاستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية المختصة في مرافقة وإنشاء المؤسسات الناشئة؛
  - ☒ على الدولة توفير رؤوس الأموال كافية لتحقيق مؤسسات ناشئة رائدة؛
  - ☒ تعزيز فكرة تأسيس مؤسسات ناشئة انطلاقا من العمل العائلي؛
  - ☒ ضرورة توحيد صناديق الدعم أو إنشاء بنوك أو صناديق خاصة بتمويل المؤسسات الناشئة؛

- ✘ ضرورة إنشاء مراكز أو مجالس وطنية تُعنى بالابتكار والإبداع وتحتضن الأفكار الناشئة وتطورها وتجعل الجامعة كمركز للبحث العلمي قاطرة لإدارة المعرفة؛
- ✘ الإسراع في وضع إطار قانوني يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والمقاولاتية والحاضنات، وإعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، وتكييف القوانين السابقة بما يتماشى ودورة نمو السرعة لهذه المؤسسات؛
- ✘ توجيه الشباب إلى مشاريع ذات قيمة مضافة عالية، تلبى احتياجات السوق المحلية والوطنية؛
- ✘ إعطاء الأولوية لحاملي المشاريع المبتكرة على مستوى مشاريع التنمية المحلية؛
- ✘ تطوير نظام الإعلام الاقتصادي عن طريق إنشاء بنك للمعلومات الاقتصادية و المعطيات الإحصائية؛
- ✘ فتح المجال أمام الصيغ الإسلامية في التمويل لابتعاد عديد الشباب عن هذه الصيغ لشبهة الربا.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

نظراً لأهمية المقاولاتية وحادثة موضوع المؤسسات الناشئة فإنه يبقى موضوعاً واسعاً ويمكن تناوله من خلال عدة جوانب أخرى، من هنا يمكننا اقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون أساساً لإشكاليات بحثية مستقبلية:

- إستراتيجية الاستثمار والتمويل في المؤسسات الناشئة؛
- تقييم مسببات نجاح وفشل المؤسسات الناشئة؛
- دور المرافقة المقاولاتية في نجاح واستمرار المؤسسات الناشئة؛
- آليات تفعيل دور المؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.

## الخاتمة

تمكنت سياسة دعم العمل المقاوالاتي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، من تمويل عدد معتبر من المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تقديم خدمات ضرورية يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها، سواء تعلق الأمر بالجانب المالي أو التقني، حيث أن هذه المؤسسات ساهمت في التنمية الاقتصادية من عدة جوانب منها تخفيض معدل البطالة وتشغيل عدد كبير من الشباب القادرين والراغبين في العمل على المستوى الوطني والمهتمين بالعمل المقاوالاتي، مع أن المؤسسات الناشئة عملت على التخفيف من حدة الفقر وتحسين الوضعية الاجتماعية للعديد من الأفراد داخل المجتمع الجزائري، ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة بحثية للتعرف على دور المقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة، (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة الوادي) من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة فيما يلي: ما هو الدور الاستراتيجي للمقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة ؟

أولاً: اختبار الفرضيات

يمكننا أن نختبر الفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من خلال إثبات صحتها أو نفيها في

النقاط التالية:

- ◆ المقاوالاتية تؤدي إلى التخفيف من البطالة وتنمية الاقتصاد إذ أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن المقاوالاتية تخلق مؤسسات تساهم في التنمية الاقتصادية وتخفف من ظاهرة البطالة وهذا ما طرحته الفرضية الأولى؛
- ◆ تشكل المؤسسات الناشئة منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول، وأداة أساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وهي من أهم دعائم ضمان التنمية المستدامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- ◆ بخصوص الفرضية الثالثة التي تنص على أن أسلوب المرافقة المقاوالاتية من بين الحلول المساعدة على الحفاظ على حياة المؤسسة الناشئة وضمان بقائها واستمراريتها فهي صحيحة ويتجلى ذلك من خلال برامج التكوين التي يخضع لها حاملي المشاريع والتي تكسبه خبرة ومهارة تساعد على مجابهة الأخطار والمشاكل التي تعترضه عند إنشاء مؤسسته؛

- ◆ تعمل الوكالة على تقديم الإعانات المالية والامتيازات الجبائية وشبه الجبائية لإزالة العقبات التمويلية التي تواجه الشباب في إنشاء مؤسسات الناشئة وهذا ما تأكده الفرضية الرابعة.

### ثانيا: النتائج

- قسمنا نتائج هذه الدراسة إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وقد أجمعناها في ما يلي:
- ✓ تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا على روح الإبداع والمخاطرة؛
- ✓ للمقاولاتية دور فعال في ترقية المؤسسات الناشئة وبذلك ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة؛
- ✓ تحتل المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة لدى الدول، لدورها في تنمية النسيج الاقتصادي وخلق القيمة، إلا أن إنشائها يتطلب درجة عالية من المخاطرة؛
- ✓ المؤسسات الناشئة هي قيمة مضافة وتعمل على خلق مناصب شغل هدفها تحقيق أرباح في وقت قصير؛
- ✓ تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع ريادة الأعمال فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة؛
- ✓ توجد علاقة تقاطع كبيرة بين المقاولاتية والمؤسسات الناشئة؛
- ✓ تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة أحد أهم السبل لتسهيل عمل المقاولين على إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين، إلا أن كثرتها وتنوعها قد يؤثر سلبا على مناخ الأعمال.
- ✓ تتوزع المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف الوكالة حيث تمس العديد من الأنشطة المختلفة؛
- ✓ تخلق الوكالة مناصب شغل التي تؤدي إلى التخفيف من حدة البطالة التي يعاني منها الشباب الجزائري؛
- ✓ إن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تهدف بصفة أولية إلى بعث الاقتصاد الوطني وإنعاشه محليا ووطنيا وإعطاء فرصة لتأسيس مشاريع ناشئة لهؤلاء الشباب تعزيز القدرات الإنتاجية؛
- ✓ تمنح هذه الوكالة عدة امتيازات تتمثل في إعانات مالية وأخرى جبائية وشبه جبائية؛

- ✓ تتم الاستفادة من تمويل المشروع الاستثماري وفق مراحل تبدأ من مرافقة الشاب وتوجيهه من بداية رسم المشروع إلى غاية انطلاق تجسيده وتوسيع القدرات الإنتاجية له؛
- ✓ من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية؛
- ✓ هناك تراجع في السنوات الأخيرة للمشاريع الممولة من طرف الوكالة وهذا راجع إلى عامل الربا حول مشروعية الفائدة المقدمة من طرف البنك وكذلك ميل أغلب الشباب إلى قطاع الخدمات بالإضافة إلى تقديم المشاريع بدون دراسة جدوى اقتصادية؛
- ✓ تساهم الوكالة في تنمية القطاع الزراعي على مستوى الولاية وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة.

### ثالثا: التوصيات

- انطلاقا من النتائج التي جاءت بها هاته الدراسة، يمكننا وضع بعض التوصيات والاقتراحات والتي من شأنها الرفع من فعالية السياسة الحكومية في دعم المقاولاتية وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر وهي كالتالي:
- ☒ زيادة التحسيس بأهمية المقاولاتية من خلال عرض نماذج مقاولين ناجحين؛
- ☒ إدراج مقاييس حول المقاولاتية بالنسبة للتخصصات غير الاقتصادية وتدريبها في المستوى الدراسي القاعدي؛
- ☒ تعميم تخصص المقاولاتية على مستوى جامعات الوطن، وفتح دار المقاولاتية في كل جامعة إضافة إلى مراكز التكوين والتمهين وجعلها ضمن هيكل الجامعة وتحت سلطتها؛
- ☒ نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب خاصة وتشجيع المقاولاتية النسوية؛
- ☒ نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة حالة لأعمال الحرة الناجحة؛
- ☒ الاستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية المختصة في مرافقة وإنشاء المؤسسات الناشئة؛
- ☒ على الدولة توفير رؤوس الأموال كافية لتحقيق مؤسسات ناشئة رائدة؛
- ☒ تعزيز فكرة تأسيس مؤسسات ناشئة انطلاقا من العمل العائلي؛
- ☒ ضرورة توحيد صناديق الدعم أو إنشاء بنوك أو صناديق خاصة بتمويل المؤسسات الناشئة؛

- ✘ ضرورة إنشاء مراكز أو مجالس وطنية تُعنى بالابتكار والإبداع وتحتضن الأفكار الناشئة وتطورها وتجعل الجامعة كمركز للبحث العلمي قاطرة لإدارة المعرفة؛
- ✘ الإسراع في وضع إطار قانوني يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والمقاولاتية والحاضنات، وإعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، وتكييف القوانين السابقة بما يتماشى ودورة نمو السريعة لهذه المؤسسات؛
- ✘ توجيه الشباب إلى مشاريع ذات قيمة مضافة عالية، تلبى احتياجات السوق المحلية والوطنية؛
- ✘ إعطاء الأولوية لحاملي المشاريع المبتكرة على مستوى مشاريع التنمية المحلية؛
- ✘ تطوير نظام الإعلام الاقتصادي عن طريق إنشاء بنك للمعلومات الاقتصادية و المعطيات الإحصائية؛
- ✘ فتح المجال أمام الصيغ الإسلامية في التمويل لابتعاد عديد الشباب عن هذه الصيغ لشبهة الربا.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

نظراً لأهمية المقاولاتية وحادثة موضوع المؤسسات الناشئة فإنه يبقى موضوعاً واسعاً ويمكن تناوله من خلال عدة جوانب أخرى، من هنا يمكننا اقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون أساساً لإشكاليات بحثية مستقبلية:

- إستراتيجية الاستثمار والتمويل في المؤسسات الناشئة؛
- تقييم مسببات نجاح وفشل المؤسسات الناشئة؛
- دور المرافقة المقاولاتية في نجاح واستمرار المؤسسات الناشئة؛
- آليات تفعيل دور المؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.



فائزہ

امیراجی

قائمة المراجع  
بالتعاون مع  
دار النشر والتوزيع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

1. إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
2. أحمد ماهر، الابداع والابتكار في العمل والإدارة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2019.
3. أحمد ماهر، الإدارة بالإبداع والابتكار من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2020.
4. أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية-مصر، 2020.
5. إسلام عبد الجواد وآخرون، المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، مركز المناهج للنشر والتوزيع، رام الله - فلسطين، 2017.
6. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حقق مشروعك، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر.
7. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، دليل إنشاء مؤسسة مصغرة، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر.
8. إيهاب سمير زهدي القبيج ونعمة عباس الخفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
9. جهاد عبد الله عفانه وقاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
10. خلف بلال السكارنة، المشاريع الصغيرة والريادة، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2006.
11. دوناتاسيونيسكاس، ترجمة بدران حامد، منحنى تطور الشركات الناشئة، الطبعة الأولى، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2020.
12. راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، الشقري للنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2018.
13. سعيد أوكيل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2017.
14. صدوق فتحة، المقالة في الجزائر بين التنظير والتطبيق، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف-الجزائر، 2019.
15. عامر خاربولي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الإجازة في تقانة المعلومات، سوريا، 2018.
16. عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، الطبعة الأولى، دار اليازة للنشر والتوزيع، 2013.
17. علاء الغرابوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
18. علاء عباس ومحمد سلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
19. علاء عباس ومحمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، 2019.
20. عمرو علاء زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007.
21. فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.

22. فرحان الكلالدة وجمال الحمصي، اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن، الوكالة الوطنية للتعاون الدولي، عمان - الأردن، 2019.
23. مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.
24. محمد صالح الحناوي وآخرون، الأعمال في عصر التكنولوجيا، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004.
25. محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2003.
26. محمود أحمد فياض وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
27. مصطفى كافي ويوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، 2020.
28. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017.
29. هالة محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، الطبعة الثالثة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2013.
30. وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2019.
31. وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2019.

### 2. الرسائل والأطروحات الجامعية

1. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة - الجزائر، 2015.
2. أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، 2017.
3. رراقي أمينة، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2017.
4. لفقيز حمزة، روح المقاولات وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر، 2017.
5. محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2016.

### 3. الدوريات والمجلات

1. بول جراهام، ترجمة محمد حبش، نمو الشركة الناشئة، مقالات ريادة الأعمال عامة، 9 مارس 2015.
2. سفيان فنيط وهشام بورمة، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جيجل - الجزائر، العدد 01، أبريل 2018.
3. غربي حمزة وغربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، الجزائر، العدد 06، 29-12-2018، المجلد 03.

4. القوانين والمراسيم

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08/09/1996 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العدد 52، 11 سبتمبر 1996.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01-282 مؤرخ في 6 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01 - 282 مؤرخ في 6 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل11 نوفمبر 2002 المتعلقة بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، العدد 74، 2002.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 79 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، 26 فيفري 2003.
6. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 78 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، 26 فبراير 2003.
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 03 - 80 المؤرخ في 25/02/2003 يتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 13، 2003.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 05 مارس 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، العدد 54، 2003.
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 مؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق 22 يناير 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، 25 يناير 2004.
10. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بموجب المرسوم الرئاسي 134-04 المؤرخ 19 أبريل 2004، المتعلقة بتطبيق قوانين صندوق ضمان ائتمانات الاستثمار لدعم إنشاء وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، العدد 27، 2004.
11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 01 مؤرخ في 10 ذي القعدة 1424 الموافق 3 يناير 2004 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، العدد 03، 11 يناير 2004.
12. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 119-07 المؤرخ في 23 أبريل 2007، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 27، 2007.
13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 290 مؤرخ في 09 رجب 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003، الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 44، 22 يوليو 2018.
14. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، العدد 33، الصادر بتاريخ 04/06/2020.

5. المؤتمرات والملتقيات والندوات

1. عرقوب علي وبطاهر بختة، واقع المقاوالتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاوالتية وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الدولي الرابع حول التأهيل الصناعي وتحديات إتمام الاقتصاديات العربية، بومرداس، 2016.
2. – محمد صالح الشبل، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العلاقة بين دار المقاوالتية والشركاء الاقتصاديين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي في 2020/03/4.
3. فتحي ستيتة، أوجد فكرة مؤسستك، الجامعة الشتوية لدار المقاوالتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 2020/02/27
4. مفيد عبد اللاوي، نحو مؤسسات ناشئة رائدة، الجامعة الشتوية لدار المقاوالتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي في 2020/02/26.
5. مفيد عبد اللاوي، آليات الربط بين مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل، ملتقى متعدد الاختصاصات PPM2020، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الواديفي 2020/02/24.

6. المقابلات

1. السيد فتحي ستيتة، المكلف بالتكوين، نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي، 2020/02/29.
2. السيد محمد الصالح الشبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، طرق التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوادي في 2020/03/10.
3. السيد مفيد عبد اللاوي، مدير دار المقاوالتية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، في 2020/02/25.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1.Books

1. A-FRANCOL, **manuel d'organisation- organisation de l'entrepreneur**, les éditions d'organisation, tome 2, paris, 1983.
2. Aidinsalamzadeh and Hirohokawamorita , **Startup companies:life cycle and challenges, Conference on employment education and entrepreneurship**, Belgrade – Serbia, January 2015.

2.Seminars and electronic documents

1. Anuragpahuja ;Rinku.sanjeev, **Introduction To Entrepreneurship**, Ghazi &abad, 2015.
2. Pontus Braunerhjelm, **Entrepreneurship, Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009.
3. Spring board , **Startup manual**, European Union, August 2017, -Steven D.Strauss, **The small business bible**, Edition1, edition published by jarirbookstore, Riyadh – Ksa, 2007.
4. Steven D.Strauss, **The small business bible**, edition published by jarirbookstore, Riyadh Ksa, 2007,27.

3.Web sites

1. <https://blog.hotmart.com>
2. <https://www.ansej.org.dz>
3. <https://promoteur.ansej.dz>
4. <https://Ansej.dz>

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

1. إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
2. أحمد ماهر، الابداع والابتكار في العمل والإدارة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2019.
3. أحمد ماهر، الإدارة بالإبداع والابتكار من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2020.
4. أحمد محي خلف صقر، المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية-مصر، 2020.
5. إسلام عبد الجواد وآخرون، المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، مركز المناهج للنشر والتوزيع، رام الله - فلسطين، 2017.
6. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حققمشروعك، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر.
7. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، دليلإنشاءمؤسسةمصغرة، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الجزائر.
8. إيهاب سمير زهدي القبع ونعمة عباس الحفاجي، ريادة الأعمال الداخلية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
9. جهاد عبد الله عفانه وقاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
10. خلف بلال السكارنة، المشاريع الصغيرة والريادة، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2006.
11. دوناتاسيونيسكاس، ترجمة بدران حامد، منحنى تطور الشركات الناشئة، الطبعة الأولى، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2020.
12. راشد بن محمد الحمالي وآخرون، مقدمة في ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، الشقري لنشر وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2018.
13. سعيد أوكيل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2017.
14. صدوق فييحة، المقاول في الجزائر بين التنظير والتطبيق، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف-الجزائر، 2019.
15. عامر خاربولطي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الإجازة في تقانة المعلومات، سوريا، 2018.
16. عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، 2013.
17. علاء الغرابوي وآخرون، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
18. علاء عباس ومحمد سلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018.
19. علاء عباس ومحمد السلامي، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، 2019.
20. عمرو علاء زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007.
21. فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
22. فرحان الكلالدة وجمال الحمصي، اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن، الوكالة الوطنية للتعاون الدولي، عمان - الأردن، 2019.

23. مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.
24. محمد صالح الحناوي وآخرون، الأعمال في عصر التكنولوجيا، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2004.
25. محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2003.
26. محمود أحمد فياض وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
27. مصطفى كافي ويوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، 2020.
28. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017.
29. هالة محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، الطبعة الثالثة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2013.
30. وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2019.
31. وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، ريادة الأعمال، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2019.

## 2. الرسائل والأطروحات الجامعية

1. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة - الجزائر، 2015.
2. أمال بعيث، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، 2017.
3. رقاقي أمينة، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر، 2017.
4. -لفقيه حمزة، روح المقالة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس - الجزائر، 2017.
5. محمد فوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 2016.

## 3. الدوريات والمجلات

1. بول جراهام، ترجمة محمد حبش، نمو الشركة الناشئة، مقالات ريادة الأعمال عامة، 9 مارس 2015.
2. سفيان فنيط وهشام بورمة، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جيجل - الجزائر، العدد 01، أبريل 2018.
3. غربي حمزة وغربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، الجزائر، العدد 06، 29-12-2018، المجلد 03.

## 4. القوانين والمراسيم

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 1996/09/8 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العدد 52، 11 سبتمبر 1996.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01-282 مؤرخ في 6 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01 - 282 مؤرخ في 6 رجب 1422 الموافق 24 سبتمبر 2001 يتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها، العدد 55، 26 سبتمبر 2001.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، العدد 74، 2002.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 79 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، 26 فيفري 2003.
6. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 78 مؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فبراير 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، 26 فبراير 2003.
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 03 - 80 المؤرخ في 2003/02/25 يتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 13، 2003.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 05 مارس 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، العدد 54، 2003.
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 14 مؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق 22 يناير 2004 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، 25 يناير 2004.
10. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بموجب المرسوم الرئاسي 134-04 المؤرخ 19 أبريل 2004، المتعلق بتطبيق قوانين صندوق ضمان ائتمانات الاستثمار لدعم إنشاء وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، العدد 27، 2004.
11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 04 - 01 مؤرخ في 10 ذي القعدة 1424 الموافق 3 يناير 2004 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، العدد 03، 11 يناير 2004.
12. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 119-07 المؤرخ في 23 أبريل 2007، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري، المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، العدد 27، 2007.
13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 290 مؤرخ في 09 رجب 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003، الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 44، 22 يوليو 2018.
14. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، القانون رقم 20-07 المؤرخ في 04/06/2020 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، العدد 33، الصادر بتاريخ 04/06/2020.

1. عرقوب علي وبطاهر بختة، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاوالاتي وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الدولي الرابع حول التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية، بومرداس، 2016.
2. - محمد صالح الشبل، دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العلاقة بين دار المقاولاتية والشركاء الاقتصاديين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي في 2020/03/4.
3. فتحي ستيتة، أوجد فكرة مؤسستك، الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 2020/02/27
4. مفيد عبد اللاوي، نحو مؤسسات ناشئة رائدة، الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي في 2020/02/26.
5. مفيد عبد اللاوي، آليات الربط بين مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل، ملتقى متعدد الاختصاصات PPM2020، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي في 2020/02/24.
6. المقابلات
  1. السيد فتحي ستيتة، المكلف بالتكوين، نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالوادي، 2020/02/29.
  2. السيد محمد الصالح الشبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، طرق التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوادي في 2020/03/10.
  3. السيد مفيد عبد اللاوي، مدير دار المقاولاتية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، في 2020/02/25.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

### 1.Books

1. A-FRANCOL, **manuel d'organisation- organisation de l'entrepreneur**, les éditions d'organisation, tome 2, paris, 1983.
2. Aidinsalamzadeh and Hirohokawamorita , **Startup companies:life cycle and challenges, Conference on employment education and entrepreneurship**, Belgrade – Serbia, January 2015.

### 2.Seminars and electronic documents

1. Anuragpahuja ;Rinku.sanjeev, **Introduction To Entrepreneurship**, Ghazi &abad, 2015.
2. Pontus Braunerhjelm, **Entrepreneurship, Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009.
3. Spring board , **Startup manual**, European Union, August 2017, -Steven D.Strauss, **The small business bible**, Edition1, edition published by jarirbookstore, Riyadh – Ksa, 2007.
4. Steven D.Strauss, **The small business bible**, edition published by jarirbookstore, Riyadh Ksa, 2007,27.

### 3.Web sites

1. <https://blog.hotmart.com>
2. <https://www.ansej.org.dz>
3. <https://promoteur.ansej.dz>
4. <https://Ansej.dz>



والملاحق

## الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العمماء باختصار "و د ت ش"، تم إنشائها سنة 1996 و هي هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل.  
أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد إعدادات أنشطة إنتاجية و خدمتية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة و مناصب عمل .  
تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات و كذا العديد من الملحقات المتواجدة على مستوى بعض المناطق.

### مهام الوكالة:

- تقديم الاستشارة و مرافقة الشباب ذوي المشاريع في إنشاءات نشاطات.
- تزويد الشباب ذوي المشاريع، بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز ( بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء وغير الأجراء...).
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات.
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع كل شكل أخر من الاعمال و التدابير الرامية إلى ترقية إعدادات الأنشطة و توسيعها.

### الأهداف الأساسية :

- تعزيز و دعم إعدادات أنشطة إنتاج السلع و الخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع أنواع الاعمال و التدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولتية.

### شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشاب أو الشاب أو الشباب ما بين 19 و 35 سنة، في الحالات الاستثنائية و عندما يحدث الاستثمار ثلاثة (3) مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذوي المشاريع للشركاء في المقاولتية) يمكن رفع سن مسير المقاولتية الممنحة إلى 40 سنة كحد أقصى.
- أن يكون أو يكونوا ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/ أو لديهم مؤهلات معرفية معترف بها.
- أن يقدم أو يقدموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- أن لا يكون أو يكونوا شاغلين وظيفية مأجورة عند تقديم إستمارة التسجيل للإستفادة من الإعانة.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كمتطلب طالب عمل.
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة، ما عدا في حالة ما إذا تعلق الأمر بتحصين مستوى نشاطه.
- أن لا يكون قد استفاد من إعانة بعنوان إعدادات النشاطات.

### التمويل الأقصى للاستثمار:

يحدد المبلغ الأقصى للإستثمار بـ عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000) دج سواء في مرحلة الإنشاء أو التوسيع.  
الفروض الغير مكافئة و المكتملة للمشروع لا تدخل في حساب الحد الأقصى للإستثمار.

### التسجيل:

يتم التسجيل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من طرف الشباب ذوي المشاريع عن طريق وثيقة واحدة فقط، تسمى "إستمارة التسجيل". تحمل من الموقع الإلكتروني للوكالة « [www.ansej.dz](http://www.ansej.dz) ». أو من خلال التسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني « [Promoteur.ansej.dz](http://Promoteur.ansej.dz) ».



## مسار إنشاء مؤسسة مصغرة



### التحميس و الاعلام

حصول الشاب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مراقبة، تكوين، امتيازات، و فرص الإستثمار، و ذلك عن طريق حضور إحدى المنتahرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية أو عبر الإطلاع على البوابة الرقمية للوكالة أو التقرب المباشر من إحدى فروع و ملحقات الوكالة التي تعطي كافة التراب الوطني.

### تكوين فكرة المشروع

إن فكرة المشروع يجب أن تكون نتيجة الدراسة و التقصي لتأجج الفرص الإستثمار و كذا توافقها مع مؤهلاتكم (العلمية أو المهنية) و قدراتكم على تجسيدها.

### التسجيل عبر البوابة الإلكترونية

بعد تعيين المشروع المراد إنشائه و كذا إعداد لوائح إقتائه، يمكن للشباب الدخول إلى الموقع الإلكتروني للوكالة قصد مباشرة عملية التسجيل الإلكتروني عبر إدراج كافة البيانات المتعلقة بشخصه، شركائه إن وجدوا و مؤسسته.

### دراسة المشروع و مخطط الاعمال

بعد إتمام مرحلة التسجيل تبدأ مرحلة التعمق في دراسة المشروع و صلية إنجاز مخطط الاعمال بعد دعوتكم من طرف الوكالة، بمعية الإطار المكلف بمراقبة مشروعكم من خلال جمع كل المعلومات اللازمة فيما يخص:

- إعداد المراد إقتائه.
- مقر النشاط و لا سيما محيط المؤسسة المصغرة المراد إنشاؤها.
- دراسة السوق.
- اختيار التقنيات.
- الموارد البشرية.
- دراسة مالية.

### تقديم المشروع امام لجنة انتقاء و اعتماد و تمويل المشاريع

خلال هذه المرحلة تقومون بعرض مشروعكم امام لجنة انتقاء و اعتماد و تمويل المشاريع، لدراسته و الفصل فيه سواء بالقبول أو التأجيل أو الرفض المعلن.

- . حالة القبول: إيداع ملفكم الإداري و المالي.
- . حالة التأجيل : عليكم برفع التحفظات الموضوعية من طرف اللجنة من أجل إعادة عرض المشروع مرة أخرى امام اللجنة.
- . حالة الرفض: يمكنكم تقديم طعن لدى الملحقة في غضون 15 يوما بعد الحصول على قرار رفض اللجنة.

### الموافقة البنكية و الإنشاء القانوني للمؤسسة المصغرة

1. يودع ملتكم لدى البنك فيما يخص التمويل الثلاثي من طرف ممثل الوكالة للحصول على الموافقة البنكية.
2. بعد الحصول على الموافقة البنكية، انتم ملزمون بالقيام بإنشاء القانوني لمؤسستكم المصغرة.

### تكوين الشاب المستثمر

قبل تمويل مشروعكم، يجب عليكم اتباع تكوين فيما يخص تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة، الذي تتكفل به الوكالة داخلياً عن طريق مركزها.

### تمويل المشروع

بعد الإنشاء القانوني للمؤسسة المصغرة و إتمام الاجراءات تقوم الوكالة بتمويل مشروعكم.

### إنجاز المشروع و الدخول في مرحلة الاستغلال

بعد تمويل المشروع من طرف الوكالة واتباع كل الاجراءات المعمول بها بخصوص هذه المرحلة، يجب عليكم الحصول على الحداد و تركيبه لمباشرة النشاط.

الامر الذي كنت تنتظره قد تجسد، أتت الآن صاحب مؤسسة مصغرة

وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



مرحلة توسيع القدرات الإنتاجية

تخص مرحلة توسيع القدرات الإنتاجية المؤسسات التي تم تمويلها والتي تطمح بعد انقضاء فترة الاعفاء الضريبي إلى توسيع نشاطها من خلال اقتناء تجهيزات جديدة من أجل تلبية الطلب الزائد للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها المؤسسات المصغرة، أو لإقتناء أجهزة بإمكانها تحسين نوعية خدماتها للاستجابة لمتطلبات السوق.

شروط الاستفادة من مرحلة التوسيع:

- استغلال فترة الامتيازات الجبائية المتعلقة بمرحلة الإنشاء؛
  - تمديد نسبة 70% من القرض البنكي و نسبة 50% من القرض بدون فائدة لـ ANSEJ في حالة التمويل الثلاثي؛
  - تمديد نسبة 100 % من القرض بدون فائدة لـ ANSEJ في حالة التمويل الثنائي؛
  - تمديد كامل للقرض البنكي و القرض بدون فائدة لـ ANSEJ في حالة تغيير البنك أو صيغة التمويل من الثلاثي إلى الثاني أو التمويل الذاتي؛
  - التمديد في الأجل المحددة للقرض البنكي و القرض بدون فائدة لـ ANSEJ ؛ في الحالات التي تجاوز فيها التمديد النسب المطلوبة أعلاه؛
  - تقديم الحساب السنوية الثلاثة الأخيرة بنتائج إيجابية. (الحسابات السلبية المتعلقة بالاستثمار الاضائي مقبولة)؛
  - توفر كامل التجهيزات الأساسية المقتناة في مرحلة الإنشاء؛
- يمكن للمستثمر الذي تم تمويل مشروعه بصيغة التمويل الثلاثي أو الثلاثي توسيع نشاطه بصيغة التمويل الذاتي.
- تخضع مرحلة التوسيع لنفس قواعد مرحلة الإنشاء؛
  - الامتيازات الخاصة بمرحلة التوسيع هي نفسها الممنوحة عند مرحلة الإنشاء؛
  - الامتيازات الجبائية الممنوحة في هذه المرحلة تتعلق فقط بالاستثمارات الجديدة لمرحلة التوسيع. تعدد الحصص النسبية بالمقارنة مع المساهمات الاجمالية.

**ملاحظة:**

يبلغ الحد الأقصى للاستثمار عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000)؛  
القرض الذي تملحه وكالة ألساج هو عبارة عن قرض بدون فائدة ؛  
القرض الذي يمنحه البنك هو عبارة عن قرض مخفض بنسبة 100 %؛  
يمكن لمصاحب المشروع في هذه المرحلة اختيار أحد أنواع التمويل (الثلاثي، الثاني أو التمويل ذاتي).

**ملاحظة:**

إن مرافقة وكالة ألساج وكذا الإعانات و الامتيازات الممنوحة من طرف الجهاز تساهم في إنجاح مشاريعكم. و عليه، ينبغي عليكم بذل المجهودات الضرورية لتطوير قدراتكم المقاولتية.



## وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



ANSEJ

### الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية الممنوحة في اطار جهاز الوكالة

يستفيد الشباب المستثمر من إعانات مالية و امتيازات جبائية أثناء مرحلة الاتجار، و تكون على شكل إعفاءات أثناء مرحلة إستغلال مشروعه.  
تمنح هذه الامتيازات سواء أثناء مرحلة الانشاء أو مرحلة توسيع قنرات الانتاج.  
الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة في مرحلة التوسيع تخص فقط المساهمات الجديدة و تحدد الحصص النسبية بالمقارنة مع المساهمات الاجمالية.

#### الإعانات المالية

- القرض غير مكافئ.
- قرض غير مكافئ إضافي عند الحاجة بالنسبة للتمويل الثلاثي.
- لتخفيض بنسبة 100% على معدل لسب القوائد البنكية بالنسبة للتمويل الثلاثي.

#### الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

##### أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- الإعفاء من رسم نقل الملكية بمقابل مالي على الإكتسابات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالمعقود التأسيسية للشركات .
- تطبيق نسبة مخفضة بـ 5 % فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

##### ب- في مرحلة إستغلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ، ابتداء من تأريخ إنجازها.
- إعفاء كامل ، لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موقع المشروع ، ابتداء من تأريخ استغلالها من الضريبة الجزائية لوحيدة IFU أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المعمول.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطلة رقم 2 ، يمكن تمديدتها لستين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

• عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجب دفعها،  
غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة - يبقون منبطين يدفع الحد الأدنى للضريبة للموافق لنسبة 50 %، من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر 10000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية ، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.  
الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على ارباح الشركات (IBS) حسب الحالة و كذا الضريبة على النشاط المهني (TAP) ، وذلك خلال ثلاث 3 سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

70 % خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي  
50 % خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي  
25 % خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي



www.ansej.dz

08 شارع لوزاني بن بوزيد الحامس - الجزائر  
الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36  
الفكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

## الملحق رقم 05: طريقة التمويل الثنائي

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



# إنشاء مؤسسة مصغرة التمويل الثنائي

## التركيبة المالية

في صيغة التمويل الثنائي تتشكل التركيبة المالية من:

- 1- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- 2- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

## الهيكل المالي للتمويل الثنائي

### المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة اسماج)	المساهمة الشخصية
حتى 5.000.000 دج	29%	71%

### المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة اسماج)	المساهمة الشخصية
من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	28%	72%

## الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

### أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع رسوم الملكية على الإكتسابات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

### ب- في مرحلة استقلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات،  
(لمدة ثلاث (03) سنوات ، أوسنة (06) سنوات للمناطق الخاصة و الهضاب العليا ، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن تنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم لممتلكات الثقافية.
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزائرية الوحيد (IFU) ابتداء من تاريخ الإستغلال،  
(لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي بـ:

- 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي
- 50% خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي
- 25% خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي



08 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر - الجزائر

الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36  
الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

www.ansej.org.dz

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



## إنشاء مؤسسة مصغرة

# التمويل الثلاثي

### التركيبة المالية

يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

- 1- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- 2- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- 3- قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح لياها الشباب ذوي المشاريع.

### الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

#### المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة انساج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
حتى 5.000.000 دج	29%	1%	70%

#### المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة انساج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	28%	2%	70%

### ببقي مرحلة استقلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات و إضافات البنايات. (لمدة ثلاث (03) سنوات، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة و الهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية و المؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية.
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) ابتداء من تاريخ الإستغلال.
- (لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ انطلاق النشاط، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).

- تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- عند نهاية فترة الإعفاء، تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي بـ:

- 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي
- 50% خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي
- 25% خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي

www.ansej.org.dz

### تخفيض نسب الفوائد البنكية

تخفيض نسبة فائدة القرض البنكي بـ 100% بالنسبة لكل النشاطات (نسبة الفائدة 0%).

### الإعانات المالية

- تمنح لشباب أصحاب المشاريع، ثلاثة قروض اضافية :
- قرض بدون فائدة لاقتناء عربية ورشة = 500.000 دج لفائدة حاملي شهادات التكوين المهني.
- قرض بدون فائدة للكراء يصل إلى 500.000 دج.
- قرض بدون فائدة لإنشاء مكاتب جماعية يصل إلى 1000.000 دج للإعانة من أجل الكراء بالنسبة للطلبة الجامعيين (أطباء، محامون...)
- لإنشاء مكاتب جماعية.

### الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

#### أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الإكتسابات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.



88 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر - الجزائر

الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36

الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

الخميس 12 شوال عام 1441 هـ

الموافق 4 يونيو سنة 2020 م



العدد 33

السنة السابعة والخمسون

الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

# الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية، قوانين، مراسيم  
قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلاعات

الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ الطبع والاشتراك المنبعة الرسمية	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	الاشتراك سنوي		
		سنة	سنة	
عني البستاقين، بشر مراد رئيس، ص.ب 379 - الجزائر - منبعة الهاتف : 021.54.35.06 إلى 09 021.65.64.63 فاكس : 021.54.35.12 ج.ب 3200-90 الجزائر Téléc : 65 180 IMPROP DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية : 060.300.0007 68 RG حساب العملة الأجنبية للمشتركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية : 060.300.0007 12	سنة	سنة	النسخة الأصلية..... النسخة الأصلية وترجمتها.....	
	تزد عليها تكاليف الأرسال	2675,00 دج	1090,00 دج	
		5350,00 دج	2180,00 دج	

ثمن النسخة الأصلية 14,00 دج

ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 28,00 دج

ثمن العدد العادي في الشطب الشاقبة : حسب التسعيرة

وتسقم الفهارس مجاناً للمشتركين.

المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء للتجديد الاشتراك أو للاحتياج أو للتغيير العنوان

ثمن النشر على أساس 60,00 دج للسطر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ